

جلالة الملك يعطي انطلاقة العملية الوطنية (رمضان 1444) لفائدة 5 ملايين شخص



**كلنا
الخاطر**
الثقة في النفس..
والنية في القلب!

**في ملعب
المستحيل:
أبدعنا
وسجلنا!**

عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

كان لسحر ليلة السبت بملعب ابن بطوطة، ينبوعان: وجود البرازيل، التي سكنت خيال كل أجيال العالم، الأولى عالميا في ترويض الكرة، ثم فريق المغرب في ملحمة المونديال، وجها لوجه... ساحر وسحرة.

كان ذلك كافيا ليكون الليل مضاء بالف شغف وترقب. المغاربة لم يشجعوا فريقهم فقط كي يفوز، بل ليفوز على البرازيل، كي تزداد في مهم حلالة أكثر للبلاد ويزداد في أعينهم بريق أشد إشعاعا..

وقد بدا طويلا، في تاريخ الكرة، أن البرازيل تلعب في ملعب المستحيل، ملعب يبدو أن الذي يريد الدخول إليه يجب أن يعرف الإجابة على كل الأسئلة التي يطرحها الحارس الخالد للؤلؤمب العالي.

كان على فريق الأسود أن يأتي بالأسد نميما (هل هي كناية عن نيمار؟) الذي يقطع الطريق على كل الفرق ويثير فيها الرعب ولا يتركها تدخل الملعب الذي أحاطه بخطوط حمراء ترسم مساحات المستحيل..

هرقل الكروي في طنجة لم تمنحه أثينا خوزة لرأسه ولا منحه هرمز سيفا حاداً ولا منحه أبولو سهماً وقوساً ولا أعطاء بوسيدون جواداً ولا وهبه «هيفايستوس» حذاءً من نحاس..

فقط الركراكي منحاضاد الفريق الثقة في النفس.. والنية في القلب!
تم توجهوا إلى طنجة ليقوموا بأخر أعمال هرقل.. الانتصار على البرازيل!

وقد كان اختيار طنجة، كصندوق بريد في أعلى المغرب وفي رأس القارة لتوجيه رسالة تهم العالم الكروي، موقفاً، لأن طنجة بتاريخها الدولي، ما زالت تحمل جينات عالميتها، كما أنها تجاورتها بعد أن أصبحت مدينة عابرة للدول والوطنيات..

وهي الزاوية المناسبة ليرسل المغرب رسالته حول الترتيب الثلاثي المغربي، الإسباني البرتغالي للتوجه نحو تنظيم كأس العالم 2030. والذي سميناه مونديال الربط القاري.

رسالة طنجة، بحمولتها الهوميرية، هي رسالة بيت رمزي لهرقل الذي يحمل كرة العالم فوق كتفيه ويحرس المحيط الأطلسي والأبيض المتوسط، وهي شرفة الحديث بين قارتين، أوروبا وإفريقيا، وطنجة هي الإبنة الشرعية لثلاثة عوالم متوسطة ومغربية وأوروبية تناجي بعضها على صفتين متقابلتين...

احتضان طنجة لمباراة ودية بين الأول عالميا والفريق الوطني، الذي حجز مقعده في عالمية المستديرة عن جداره، عبور لآخر خطوط المستحيل وبهذا لم يعد الفريق الوطني، وشبابه ومدربه، يلعب خارج ملعب المستحيل، إذ أن المستحيل لم يعد في أقدام اللاعبين ولا في رأس المدرب. والذي شاهدناه في مباراة السبت، كان هو استقرار اللاعبين المغربية في منطقة المونديال بدون تسييرها بالمستحيل، المونديال الذي صنعوا فيه كرسيمهم بتجربتهم الفريدة عربيا وإفريقيا.

لقد استقر الفريق في النادي الذي كان يطمح إليه، نادي الفرق التي لا يمكن توفر تنظيم المونديالات بدونها... وفي غيابها.

هذه الروح الندية هي المكسب العام، وهو التقاء وتمازج مع الندية الشاملة التي أصبح المغرب، الذي يتجاوز ذاته، يتمتع بها في مجالات عديدة..

ألا يحسن بنا أن ن فكر بالفريق المثالي، كما ن فكر في سوسولوجيا السياسة والتاريخ بالنموذج المثالي؟ يمكن، أو هذا على الأقل ما يشعر به المتابع لأبسط كتابة على حائط الفايبيسوك كما في التحليلات الأكثر رصانة: هناك نداء خفي بأن يكون نموذج الفريق الناجح كرويا قابلا للتعميم، وإن كنت شخصيا أدعو إلى أن يشوش المغربية فرحتهم بالنصر... بأخبار الحكومة والإسعار!

حقيقة لا يحسن أن يفسدوا التمتع بما هو في عداد السجيلة السياسي والتدبيري المخيب للآمال... إن مباراة طنجة، نقطة بداية ونهاية: نهاية المستحيل، وبداية العبور إلى الممكن من هذا المستحيل نفسه أي احتضان العالم بكرتيه، الأرضية والرياضية معا.

الفريق الوطني يهزم الفريق الأول عالميا

مباراة رائعة بندية فائقة، امتدادا لمونديال قطر



15/14

هذه حقيقة الأسعار بأكثر سوق للجملة بالمغرب

أسعار خيالية والفاعل مجهول

عرفت أسعار الخضار والفواكه بسوق الجملة بالدار البيضاء، يوم الجمعة، ارتفاعا مهولا جديدا، في تحد لوعود الحكومة التي التزمت بكبح جماح الغلاء، لكن الأرقام التي وقفت عليها الجريدة، كانت صادمة خاصة أسعار الخضار التي يحتاجها المغاربة لإعداد وجبات الإفطار في رمضان الأبرك. وهكذا وقفت على الأثمان التالية: الفلفل الملون 26 درهمًا لكل كيلو غرام بسعر الجملة، البصل 13 درهمًا، البطاطس 10 دراهم، الفلفل الأخضر 15 درهمًا، أما القرع أو «الكورجيت»، فوصل سعرها 9 دراهم، والقرع البلدي 15 درهمًا، وعرف سعر بعض الفواكه أرقاما تاريخية حيث وصل سعر «الفاوكا» إلى 45 درهمًا والبريقال 10 دراهم، وتراوح ثمن التفاح بين 15 و30 درهما.

ووقفت الجريدة على غياب المواطنين بشكل لافت عن السوق في ثاني أيام رمضان، حيث جرت العادة أن يعرف إقبالا كبيرا خاصة في رمضان، حيث لا تفتح أبوابه يوم الجمعة خارج الشهر الفضيل، وظل التجار الصغار وحدهم داخل السوق في انتظار فرح ما ليضطروا في النهاية لاقتناء ما يديرون به الحركة التجارية رغم تشكيكهم من الغلاء ومن ضيق هامش الربح، وهو نفس موقف الفلاحين، ليبيى السؤال: من يربح كل هذا الهامش الناتج عن الغلاء أمام عجز الحكومة عن فرض شروط تراعي القدرة الشرائية، حتى أصبح توفير سلة الغذاء الأساسية حلا يقلل كامل الأسر المغربية الفقيرة، بسبب ارتفاع أسعار جميع المنتجات من خضر وفواكه ولحوم ودواجن وبيض وزيت وغيرها.

03

موجة حر من الثلاثاء إلى الخميس بعدد من أقاليم المملكة

02

اختتام «المنتدى العالمي لحقوق الإنسان» بالأسبانية الأمريكية الجنوبية تطرد ممثل «البوليساريو»

اختتم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان دورته الثالثة المتعددة بالعاصمة الأرجنتينية بيونس آريس زوال يوم الخميس 23 مارس 2023، حيث تم الإعلان عن تنظيم الدورة الرابعة المقبلة بكولومبيا واحتضان البرازيل للدورة الخامسة (2025)، وذلك للمرة الثانية، وكذا احتضان إفريقيا للدورة الموالية (2026) دون تحديد البلد.

وقد حظي المغرب بإشادة من قبل المنتخبين ولاسيما ممثل البرازيل، وذلك للنجاح الباهر الذي حققه المنتدى في دورته الثانية ببركاش في نوفمبر 2014، وخلال الجلسة الختامية وفي النقاشات تقدير للمغرب أعطيت الكلمة للناشط المدني وأحد منسقي اللجنة الدولية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان حمودة صبحي، الذي أكد على أهمية استمرارية المنتدى في الحفاظ على هويته كمكبر للبلدان الجنوب للتعبير عن مواقفهم حول الانشغالات الكبرى ذات الصلة بحقوق الإنسان، والتفكير الجماعي في إبداع أنجع الحلول لمختلف التهديدات التي تواجه حقوق الإنسان قفريا ودوليا.

وزير الخارجية الإسبانية يبرز الحصيلة الإيجابية للتعاون مع المغرب

أكد أن بلاده ستدافع عن مصالحها في مواجهة الجزائر

02

عودة إلى تقرير الخارجية الأمريكية

الأمريكي من مؤسسات الدولة المغربية، لابد من إثارة الانتباه إلى أن نصرة صدور التقرير خلق وزير الخارجية المغربي ليلعب بوريطة للولايات المتحدة الأمريكية والتقى وزير خارجيتها وانتهى اللقاء بصور بلاغ يعبر عن الإشادة بالإصلاحات التي يقوم بها الملك محمد السادس ودوره الإيجابي في إقرار السلام بالشرق الأوسط خاصة في الشهر الفضيل، في إطار الإسرائيلي، كما تم تجديد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي كحل سياسي وحيد لطفي الملف، وقد كان صدور هذا البلاغ في نفس توقيت صدور التقرير إجابة قلبية عن كل الملاحظات التي أثرت لاحقا حول احتمالية تغير الموقف الأمريكي من المغرب ككل ومن القضية الوطنية بشكل خاص، وهي الملاحظات التي قفزت عن هذا البلاغ واكتفت بتأويل لهذا التقرير لا يتماشى مع الخطوات التي يتم القيام بها بين البلدين على الصعيد الرسمي. ما يدل على أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تغير موقفها السياسي من القضية الوطنية إلا أنها وافقت على الوضعية الحقوقية بالصحراء ضمن التقرير العام، الذي تناول الحالة الحقوقية بالمغرب، دون أن يتم تخصيص الرسمي على الأقل علنا تجاه تقرير الخارجية الأمريكية، وهو ما استدعى أن يكون هناك رد قوي من البرلمان المغربي على البرلمان الأوروبي.

بالأمني، العسكري، الاقتصادي والسياسي... تم القضايا السيادة على رأسها ملف الصحراء، يمكن إجمال العديد من الملاحظات حول التقرير وحول ما أثير من نقاش حوله في خمس ملاحظات نوردتها كتفاعل مع النقاش الصحي الذي أثاره التقرير:

- 1 - ما بين تقرير الخارجية وقرار البرلمان الأوروبي؛
 - 2 - ما بين التقرير والسياسة الخارجية الأمريكية؛
- واحدة من الملاحظات التي أثارها العديد من المتفاعلين مع تقرير الخارجية الأمريكية هو أن صدورهم بالمضامين التي سنشير لبعض الملاحظات حولها لاحقا، مؤشر على تغير سياسة الخارجية الأمريكية بالتالي الإدارة الأمريكية للديمقراطيين تجاه المغرب سواء في ما يتعلق بقضية الصحراء أو ما يرتبط بالموقف



كريستيان بوتو؛ مشكلة الغرب الكبرى في خواته الميثافريقي



الخطيبي «السيمولاكر» ليس مجرد انعكاس للنموذج



الزاهي المؤسسة الاجتماعية للوجه والصوت



نوفل البعمري

تصدر الخارجية الأمريكية سنويا تقريرا حول حالة حقوق الإنسان في مختلف دول العالم، المغرب واحد من البلدان التي يشتملها هذا التقرير الذي يقدم رسدا للحالة الحقوقية به، بعض النظر عن النقاش الذي يثار كل سنة من طرف عدة دول حول أحقية الولايات المتحدة الأمريكية في ممارسة دور «الاستاذ» للتحقيق الحقوقي حتى أنها أصبحت ترد عليها بتقارير موازية/مضادة عن حالة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في شقها المدني، فإن صورته من واحدة من أكبر الدول ومن خارجيتها يجعل من أهمية التفاعل معه مسألة ضرورية باعتباره يقدم وجهة نظر رسمية لهذه الدولة للوضعية الحقوقية التي ترتبط وتعكس طبيعة العلاقة الدبلوماسية لكل بلد معها مادام أن الخارجية هي من تصدر هذا التقرير، حتى بات يتم الربط بين انعكاس هذه العلاقة على متن التقرير الحقوقي. هذا الربط بين السياسي والدبلوماسي والحقوقي في التقرير هو ما جعل التفاعل هذه السنة كبيرا من طرف مختلف الفاعلين المغربية خاصة في ظل ما تشهده العلاقة بين البلدين من دفء دبلوماسي كبير انعكس على مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك في قضايا مرتبطة

جلالة الملك يعطي انطلاقة العملية الوطنية «رمضان 1444» لفائدة 5 ملايين شخص



المواد الغذائية، كما يخضع تحديد الأشخاص المستفيدين ككل سنة، إلى عمل ميداني تقوم به السلطات المحلية بما يمكن من تقييم ظروف عيش هؤلاء الأشخاص ووضعيتهم الحالية على أساس معايير سوسيو-اقتصادية. كما تقوم المصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، والتعاون الوطني، والإنعاش الوطني، والسلطات المحلية بتقديم المساعدة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن من أجل ضمان السير الجيد لهذه العملية التضامنية. فيما تسهر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، من جانبهما، على مراقبة جودة المنتجات الغذائية الموزعة.

وبهذه المناسبة، سلم جلالة الملك، بشكل رمزي قففا من المواد الغذائية لـ 10 أرباب أو ممثلي العائلات المستفيدة من عملية «رمضان 1444»، قبل أن تؤخذ لجلالة الملك صورة تذكارية مع متطوعين مشاركين في هذه العملية التضامنية. ومنذ إنطلاقها سنة 1998، عبات العملية الوطنية للدعم الغذائي غلفا ماليا إجماليا يقارب 2 مليار درهم، فيما ارتفع عدد الأسر المستفيدة من 34 ألفا و 100 أسرة سنة 1998 إلى 1 مليون أسرة هذ السنة. وهكذا، تاتي عملية «رمضان 1444» لتتضاف إلى مختلف العمليات والمبادرات الإنسانية، التي يقوم بها جلالة الملك محمد السادس، بغية النهوض بثقافة التضامن وتحقيق تنمية بشرية مستدامة.

وذوي الاحتياجات الخاصة، وتنسجم مع البرنامج الإنساني لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، الرامي إلى تقديم الدعم للأشخاص الأكثر حاجة والنهوض بثقافة التضامن. ومن أجل ضمان السير الجيد لهذه العملية، تمت تعبئة آلاف الأشخاص، تدعمهم مساعدات اجتماعيات، ومتطوعون على مستوى نقاط التوزيع التي تم اعتمادها على الصعيد الوطني، وسيسهرون على تسليم المساعدة الغذائية لأرباب وممثلي العائلات المستفيدة.

ويخضع تنفيذ هذه المبادرة للمراقبة، لاسيما على مستوى لجننتين، واحدة محلية والأخرى إقليمية، تسهران ميدانيا على مراقبة تزويد مراكز التوزيع وتحديد المستفيدين وتوزيع

أشرف جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، الجمعة بسبيدي موسى، بمقاطعة المريسة في سلا، على إعطاء انطلاقة العملية الوطنية «رمضان 1444»، التي تنظمها مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمناسبة شهر رمضان الأثرب، والتي يستفيد منها هذه السنة 5 ملايين شخص. وتعكس هذه المبادرة ذات الرمية القوية في هذا الشهر الفضيل، العناية الملكية الموصولة بالأشخاص في وضعية هشاشة اجتماعية، كما تأتي لتكريس القيم النبيلة للإنسانية والتضامن والتآزر والتفاسم التي تميز المجتمع المغربي.

وتنفذا للتعليمات الملكية السامية، تتمتع عملية «رمضان 1444»، التي رصد لها غلاف مالي بقيمة 390 مليون درهم، برفع عدد المستفيدين من الدعم الغذائي من 600 ألف عائلة في النسخة الماضية إلى 1 مليون عائلة، يتوزعون على 83 إقليما وعمالة بالمملكة، حيث يعيش 77 بالمائة من هذه الأسر المستفيدة بالوسط القروي.

كما أعطى جلالة الملك بمناسبة النسخة الـ 24 لهذه العملية، تعليماته السامية لتعزيزين محتوى القفة بمواد غذائية إضافية، لاسيما الأرز والحليب. وأوضحت هذه العملية، المنظمة بدعم مالي من وزارة الداخلية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، موعدا سنويا هاما يهدف إلى تقديم المساعدة والدعم للفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، لاسيما النساء الأرمال والأشخاص المسنين

أكد أن بلاده ستدافع عن مصالحها في مواجهة الجزائر

وزير الخارجية الإسبانية يبرز الحصيلة الإيجابية للتعاون مع المغرب

الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، وهو الأمر الذي وصفته إسبانيا بتدخل في شؤونها الداخلية والسيادية. وندد الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية مرارا وتكرارا بانتهاك الجزائر لاتفاقية الشراكة مع بروكسيل من جانبه أشار جوزيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، الأسبوع الماضي، إلى أن «الواردات من إسبانيا قد تم تعليقها بشكل شبه كامل بحكم الأمر الواقع، الأمر الذي يضر بشكل كبير بجميع العلاقات بين الجزائر ودول الاتحاد الأوروبي». وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإسبانية: «المازق الحالي ليس في مصلحة أحد».

من جانبها، أكدت المفوضية الأوروبية أنها «مستعدة لاتخاذ إجراءات» ضد انتهاك الجزائر لاتفاقية الشراكة مع بروكسيل. وقالت ميريام غارسيا فيرير، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية للتجارة، في تصريح لوكالة الأنباء الإسبانية (يوروبا برس)، إن «السياسة التجارية هي اختصاص حصري للاتحاد الأوروبي، وبالتالي فإن بروكسيل مستعدة لاتخاذ إجراءات ضد أي قرار يتم تطبيقه ضد دولة عضو». وأضافت أنه منذ يونيو الماضي أعربت المفوضية الأوروبية بانتظام عن مخاوفها بشأن التداعيات التجارية لقرار الجزائر، لاسيما الشاحنات المحظورة من إسبانيا.

انخفاض الهجرة غير الشرعية بنسبة 69 بالمائة على الساحل الأندلسي، وبنسبة 82 بالمائة في جزر الكناري، بين يناير 2022 والشهر نفسه من سنة 2023، فيما زاد مسار البلقان بنسبة 157 بالمائة خلال الفترة ذاتها. وأوضح الباريس أنه في إطار هذا التعاون المنظم والدائم، تمكنت إسبانيا والمغرب، خلال الأشهر الأخيرة، من تفكيك ست شبكات جهادية، بفضل العمل المشترك لقوات الأمن في البلدين. وبحسب وزير الشؤون الخارجية الإسباني، فإن الاجتماع رفيع المستوى، الذي عقد في 1 و 2 فبراير بالرباط، وهو الأول منذ ثماني سنوات بين البلدين، يشكل دليلا على التقدم المحرز بين البلدين. وقال في هذا الصدد: «كان هذا الاجتماع رفيع المستوى تاريخيا بالنظر إلى العدد القياسي للوزراء الذين شاركوا فيه من كلا الجانبين وعدد الاتفاقات المبرمة». وردا على انتهاك الجزائر لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بعد تأييد إسبانيا للحكم الذاتي، أكد خوسيه مانويل الباريس، أن بلاده ستدافع بحزم عن مصالحها ضد الانتهاك الجزائري، من خلال الحظر الأحادي الجانب للتجارة مع إسبانيا من الجهتين منذ يونيو الماضي. وقال الباريس، في الحوار المشترك إليه، «سنقوم بالدفاء السيادي عن مفاولتنا ومصالحها في مواجهة قرار السلطات الجزائرية بعرقلة التجارة بين البلدين».

وهذا الحظر الجزائري ناتج عن الإعلان يوم 8 يونيو الماضي عن تعليق معاهدة الصداقة مع إسبانيا، احتجاجا على الموقف الإسباني الداعم لمخطط

الاتحاد الاشتراكي - وكالات

الوصف وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، حصيلة التعاون الثنائي مع المغرب بـ «الإيجابية للغاية»، وذلك منذ اعتماد الإعلان المشترك في 7 أبريل 2022، خلال الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانثيز للمغرب، بدعوة من جلالة الملك محمد السادس.

وقال رئيس الدبلوماسية الإسبانية، في حوار خص به صحيفة «أرا» يوم الجمعة: «نحن سعداء بالحصيلة الإيجابية للغاية... لقد وضعنا الأسس لعلاقة قائمة على قواعد جديدة، الاحترام والمنفعة المتبادلة، ونبذ الأعمال أحادية الجانب واحترام الالتزامات المتفق عليها».

وتابع قائلا «لدينا علاقات تجارية بلغت مستويات تاريخية، حيث بلغ حجم المبادلات الثنائية 20 مليار يورو و 12 مليار يورو على مستوى الصادرات الإسبانية الموجهة إلى المغرب»، مشيرا في هذا السياق إلى «أن هناك نحو 1100 شركة إسبانية تستقر في المغرب».

فضلا عن ذلك، يقول الباريس، فإن آفاق تطوير التعاون الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات «كبيرة». وفي ما يتعلق بمكافحة مافيا تهريب البشر، أشار المسؤول الإسباني إلى

موجة حر من الثلاثاء إلى الخميس بعدد من أقاليم المملكة



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية، بأنه من المرتقب تسجيل موجة حر مع درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 36 و 41 درجة ابتداء من يوم غد الثلاثاء إلى الخميس بعدد من أقاليم المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إندارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه يرتقب تسجيل درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 38 و 41 درجة بكل من أوسرد، وطاطا، وأسا-الزك، والسامرة، وتارودانت، والعيون، وبوجدور، وواد الذهب. وأضافت المديرية، أنه من المرتقب كذلك تسجيل درجات حرارة عليا تتراوح ما بين 36 و 38 درجة بكل من الفقيه بن صالح، واليوسفية، ومراكش، وأكادير إيدواتانان، وشوكة-أيت باها، وإنزكان أيت ملول، وطانطان، وطرفاية، وشيشاوة.

النتخابات التعليمية الأربع تتفق مع الوزارة على حسم النقطة الخلافية لمشروع مرسوم النظام الأساسي الجديد بعد عيد الفطر

احترامها تحسبنا للاتفاق وترسيخا لمبدأ التدبير التشاركي المؤطر للنظام الأساسي المقبل.

كما قدمت النقابات الأربع مجموعة من المقترحات بشأن معالجة ملفات باقي الفئات التعليمية المتضررة بناء على ما توصلت به عبر ممثلها بعد توقيع اتفاق 14 يناير 2023، بالإضافة إلى قضايا تدبيرية، منها الإسناد، حيث تم الاتفاق على الشروع في تسوية ملف المكلفين بمهام الإدارة التربوية، الذين عبروا عن رغبتهم في تغيير الإطار بداية شهر أبريل 2023 قصد تمكينهم من المشاركة في الترقية بالاختيار برسم سنة 2021، والتعجيل بتسوية الوضعية المالية للناجحين في امتحانات الكفاءة المهنية 2021 في أفق نهاية شهر أبريل على أبعد تقدير، والترام الوزارة بإصدار مذكرة الترقية بالاختيار لسنة 2022 خلال شهر أبريل المقبل، وكذلك الإعلان عن نتائج الحركة الانتقالية التعليمية بداية شهر ماي 2023.

وشددت النقابات على أن الوزارة أكدت على تفاعلها إيجابا مع المبادرة النقابية في شأن معالجة ملف التوقيفات التي طالت عددا من الأطر التعليمية.

ولم يفت النقابات التعليمية إبلاغ الوزارة باحتجاج النقابات التعليمية الأربع بخصوص اهتزاز العلاقة بين هياكلها التنفيذية المحلية وبعض الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية، مطالبة إياها بالتدخل لتثبيت مقومات علاقات مؤسسية في هذا المستوى.



التكوين لفائدة المكلفين بالتدريس خارج سلكهم الأصلي وإدماج المساعدين التقنيين والإداريين في النظام الأساسي الجديد لموظفي وزارة التربية الوطنية. وحرصت النقابات التعليمية الأربع (UMT-UGTM- FDT-CDT) مع الوزارة على تتبع وتنفيذ الالتزامات التي وقعت باتفاق 14 يناير 2023، لاسيما تلك المحددة باجلا زمنية قصيرة ومتوسطة، والتي يجب على الوزارة

مصطفى الإدريسي

اتفقت النقابات التعليمية الأربع مع وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على عقد اجتماع، يوم 25 أبريل، لعرض مشروع مرسوم النظام الأساسي الجديد لمناقشته على ضوء المقترحات النقابية والعمل على تجاوز النقطة الخلافية، بعد الاتفاق الموقع بين النقابات والوزارة الوصية على القطاع في 14 يناير 2023.

وتم الاتفاق بين النقابات التعليمية الأربع ذات التمثيلية: النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل والجامعة الحرة للتعليم UGTM والنقابة الوطنية للتعليم CDT والجامعة الحرة للتعليم UMT، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، في بلاغ مشترك، على عقد اجتماع يوم الثلاثاء 25 أبريل 2023 مباشرة بعد عيد الفطر، لعرض مشروع النظام الأساسي الجديد على ضوء المقترحات النقابية والعمل على تجاوز النقطة الخلافية وجددت الوزارة الوصية التزامها بإشراك النقابات التعليمية الأربع في كل مشاريع الإصلاح البيداغوجي قبل التذليل.

وطالبت النقابات التعليمية الأربع في الملفات المطبقة، بمشاورع المراسيم المتبقية من الاتفاق المرحلي 18 يناير 2022، والإعلان عن مبرارة تغيير الإطار لفائدة حاملي الشهادات العليا قبل متم يونيو المقبل، والإعلان عن برنامج

أمام ضعف أداء المنتخبين

ساكنة الدار البيضاء تعيش على إيقاع أهواء شركات التنمية المحلية

العربي رياض



لأول مرة منذ تاسيسها في الولاية الجماعية التي كان يرأسها محمد ساجد، أصبحت شركات التنمية المحلية تظهر بمظهر الكائن القوي، والحال أنها مجرد آلية من آليات التدبير التي من المفروض أن تنفذ ما يقرره مجلس المدينة، ولكن بحكم ضعف الأداء الجماعي الحالي تمكنت من ربح مساحات تدبيرية وأخرى تفريرية، غير أبهة برأي لا من هم في التدبير الجماعي ولا برأي رؤساء المقاطعات، فقم من مرة اشتكى من انتخابتهم الساكنة من هذه الشركات، ونقلت هذه الشكاوى جهرا داخل دورات المجلس، لأن بعض مديري هذه الشركات يرفضون المنول أمام المجلس أو داخل اللجن لتقديم توضيحات ومطبات حول مشروع من المشاريع وأهمية من المهام تكفلت بها شركته، حتى أن أحد رؤساء المقاطعات خلال دورة فبراير الأخيرة تمنى تدخل الملك لـ «إنقاذ» الدار البيضاء من هذه الشركات، وهو الأمر الذي فاجأ الحاضرين لأنه ترجم واقع الحال التدبيري بهذه المدينة والمكون الذي لا يوضح عنه المديرون وأعضاء المجلس إلا في الكوليس غالباً. أعضاء من المعارضة طالبوا أكثر من مرة بتقارير حول أداء هذه الشركات خاصة أمام تاخر افتتاح المرافق التي اقلنت ابوابها في إطار البرنامج التنموي للدار البيضاء 2015/2020، أو المشاريع التي تم إحداثها ضمن

هذا البرنامج ولم تفتح إلى حدود الآن، بل إن عددا من رؤساء المقاطعات يشكون من عدم التشاور معهم في الأشغال الكبرى التي تنجز في نفوذ تراب مقاطعاتهم، إذ من المعلوم أن أشغالا همت جل المقاطعات منذ الولاية السابقة تجددت فيها بعض المشاريع والساحات، لكن كل هذه الأشغال لا لمسة رأي فيها لمجلس المقاطعات اللهم إلا الاتفاقات الكبرى الأولى، أما

«يا أيتهما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واحدي جنتي».

صدق الله العظيم

الحاج لهالبي عبد الرحمن في خدمة الله



انتقل إلى عفو الله ورحمته الحاج لهالبي عبد الرحمن، صباح يوم الجمعة ثاني رمضان، الموافق لـ 24 مارس 2023، وبهذه المناسبة الاليمية تتقدم عائلة الحاج فوزي وعائلة الحاج استورمحمود وعائلة الحاج عتيق المختار بخالص العزاء وسطور المواساة إلى أسرة الفقيد: زوجته الحاجة زهور وابنته سناء، راجين من الله تعالى أن يلهمهم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

هذه حقيقة الأسعار بأكبر سوق للجملة بالمغرب أسعار خيالية والفاعل مجهول

الأسعار بالإسواق، كما اتهمت برودة الطقس بانها السبب في ما عرفته عدد من المنتجات الزراعية من أضرار، في حين يرى خبراء وناشطون من المجتمع المدني أن الزيادة في تصدير المنتجات الزراعية أثرت على حجم البضائع المتوفرة في السوق المحلي. وأشار تقرير «المغرب في مواجهة صدمات العرض» الصادر عن البنك الدولي إلى وجود فجوة كبيرة في أسعار المواد الغذائية بين المنتجين وتجار التجزئة. وأكد التقرير أن الأسر الأكثر احتياجا لا تزال تعاني بشدة من آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والتضخم. ويظل استمرار وجود اختلالات في سلاسل التوريد بسبب ممارسات غير أخلاقية يقوم بها مضاربون وسماسرة ومحكرون وتنتسب في رفع الأسعار بشكل صاروخي، وفي اتساع الفجوة بين الفلاح والمستهلك النهائي، وهو ما يبرز دور هؤلاء المضاربين في إشعال هذه الأزمة.



ووقفت الجريدة على غياب المواطنين بشكل لافت عن السوق في ثاني أيام رمضان، حيث جرت العادة أن يعرف إقبالا كبيرا خاصة في الجمعة خارج الشهر الفضيل، وظل التجار الصغار وحدهم داخل السوق في انتظار فرج ما ليضطروا في النهاية لاقتناء ما يديرون به الحركة التجارية رغم تشكيهم من الغلاء ومن ضيق هامش الربح، ليبقى السؤال: من يربح كل هذا الهامش الناتج عن الغلاء أمام عجز الحكومة عن فرض شروط تراعي القدرة الشرائية، حتى أصبح توفير سلة الغذاء الأساسية حملا ينقل كامل الأسر المغربية الفقيرة، بسبب ارتفاع أسعار جميع المنتجات من خضار وفواكه ولحوم ودواجن وبيض وزيتون وغيرها. تصاعد الجدل حول ظاهرة تعدد الوسطاء جعل مسؤولين حكوميين يلقون باللائمة تباعا على المضاربين والوسطاء في ارتفاع

محمد الطالبي

عرفت أسعار الخضر والفواكه بسوق الجملة بالدار البيضاء، يوم الجمعة، ارتفاعا مهولا جديدا، في تحد لوعود الحكومة التي التزمت بكبح جماح الغلاء، لكن الأرقام التي وقفت عليها الجريدة، كانت صادمة خاصة أسعار الخضر التي يحتاجها المغاربة لإعداد وجبات الإفطار في رمضان الأبرك. وهكذا وقفنا على الأئمة التالية: الفلفل الملون 26 درهما للكيلو غرام بسعر الجملة، البصل 13 درهما، البطاطس 10 دراهم، الفلفل الأخضر 15 درهما، أما القرع أو «الكورجيت»، فوصل سعرها ل9 دراهم، والقرع البلدي 15 درهما، وعرف سعر بعض الفواكه أرقاما تاريخية حيث وصل سعر «الأفوكا» إلى 45 درهما والبرتقال 10 دراهم، وتراوح ثمن التفاح بين 15 و30 درهما.

اختتام «المنتدى العالمي لحقوق الإنسان» بالأرجنتين

المغرب يحظى بإشادة من قبل المشاركين، والجمعية البرلمانية لأمريكا الجنوبية تطرد ممثل «البوليساريو»



الحقوقي والإطار بمجلس النواب). شهد اللقاء أيضا حضور النائبة عائشة الكرجي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والنائب الاشتراكي سعيد النميل، كما ضم الوفد البرلماني المغربي، فضلا عن المستشار نور الدين سليك، المستشار المصطفى الحماطي منسق مجموعة العدالة والاجتماعية، والمستشارة فاطمة زكاج عن مجموعة المفكرين الية الديمقراطية للشغل. إبقاء عضوية فنزويلا مجمدة إلى الآن. للإشارة، فقد شهد هذا اللقاء طرد ممثل الانفصاليين ومنعه من الحضور من قبل المنظمين. ويتوفر تجمع ميركوسور على مهده متخصص في مجال حقوق الإنسان، وهو صاحب المبادرة في

مبادرة من الجمعية البرلمانية للسوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية المعروفة باسم Mercosur، وتناول اللقاء بالأساس الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بلدان هذه المنطقة، وكذا أهم التحديات الحقوقية وأدوار البرلمانات في معالجة ومتابعة هذه الأوضاع انطلاقا من الاختصاصات الموكولة لها وفقا لنظمتها الدستورية والسياسية.

في هذا السياق، ساهم نور الدين سليك، رئيس فريق الاتحاد المغربي للشغل بمجلس المستشارين (ورئيس الوفد البرلماني المغربي) في هذا اللقاء البرلماني الهام، حيث أشار لأهم التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها بلدانا منذ تولي جلالة الملك محمد السادس الحكم وحزمة الإصلاحات الهيكلية التي بادر إليها، كما توقف عند محطة إقرار دستور 2011 معتبرا أنه محصلة لتوافق وطني واسع مكن المغرب من الارتقاء إلى مصاف الدول المكرسة لحقوق الإنسان والمصالحة مع تاريخها والمنفتحة على كل التحولات الإيجابية والمدمجة لكل المكونات الثقافية والحضارية التي تغذي هويتها الوطنية.

وأكد سليك أن دستور المملكة اعتبر من قبل العديد من المراقبين والمختصين بمثابة دستور للحقوق والحريات حيث أنه من أصل 180 فصلا تم إفراد مصاف الدول المكرسة لحقوق الإنسان والمصالحة مع تاريخها والمنفتحة على كل التحولات الإيجابية والمدمجة لكل المكونات الثقافية والحضارية التي تغذي هويتها الوطنية. وأكد سليك أيضا أن الهندسة الدستورية قد جاءت مستجيبة لمطالب مجمل مكونات الحقل السياسي والمدني بالمغرب لاسيما تقوية مقومات دولة القانون والمؤسسات وفصل السلط ودمج

مراسلة خاصة

اختتم المنتدى العالمي لحقوق الإنسان دورته الثالثة المنعقدة بالعاصمة الأرجنتينية بيونس آريس زوال يوم الخميس 23 مارس 2023، حيث تم الإعلان عن تنظيم الدورة الرابعة السنة المقبلة بكونومبيا واحتضان البرازيل للدورة الخامسة (2025)، وذلك للمرة الثانية، وكذا احتضان إفريقيا للدورة الموالية (2026) دون تحديد البلد.

وقد حظي المغرب بإشادة من قبل المتدخلين ولاسيما ممثل البرازيل، وذلك للنجاح الباهر الذي حققه المنتدى في دورته الثانية بمرآكش في نونبر 2014، وخلال الجلسة الختامية وفي الفاتحة تقدير للمغرب أعطيت الكلمة للناشط المدني وأحد منسقي اللجنة الدولية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان حمودة صبحي، الذي أكد على أهمية استمرارية المنتدى في الحفاظ على هويته كممثل لبلدان الجنوب للتعبير عن مواقفها حول الانشغالات الكبرى ذات الصلة بحقوق الإنسان، والتفكير الجماعي في إبداع أنجع الحلول لمختلف التهديدات التي تواجه حقوق الإنسان قريبا ودوليا.

وأكد صبحي أن بلدان الجنوب منخرطة بكل جدية في توطيد حقوق الإنسان والوفاء بالتزاماتها، وأن على باقي الدول أن تقي ذلك بالتزاماتها. تجدر الإشارة إلى أن موعد الاختتام قد تم تغييره بسبب موعد المباراة الحبية التي جمعت منتخب الأرجنتين لكرة القدم والمتوج بالمونديال ضد منتخب بنما بملعب مونيومونتال بحضور 80 ألف متفرج.

وفي إطار فعاليات المنتدى، احتضنت إلى ذلك، وفي إطار فعاليات المنتدى، احتضنت Casa Patria Grande Néstor Carlos Kirchner، لقاء برلمانيا غنية الأربعة 22 مارس،

وكالة بيت مال القدس الشريف تطلق عملية رمضان بالقدس

التي تحتاجها العائلات في شهر رمضان. حضر عملية التوزيع الأولى إلى جانب محمد سالم الشرفاوي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، مدير التربية والتعليم في القدس وشخصيات دينية واجتماعية مقدسية، وممثلون عن المؤسسات المستفيدة. وكانت الوكالة قد أعلنت قبل يومين في القدس عن برنامج التنشيط المجتمعي الذي يشمل أنشطة 13 جمعية مقدسية، تزامنا مع إضاءة فانوس رمضان بجمعية برج اللقلق المجتمعي، إيدانا بحلول الشهر الكريم.

وأشرف على وضع قوائم المستفيدين من هذه العملية أخصائيون اجتماعيون بمرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقديم التابع لوكالة بيت مال القدس الشريف، إضافة للمنظمات إشراف مكتب تنسيق برامج ومشاريع الوكالة في المدينة المقدسة. وتشتمل هذه العملية على المساعدات الغذائية التي يتم توصيلها إلى المستفيدين في أمانتهم، وهي تكفي حاجيات الأسر لشهر كامل، وتتوزع على 22 صنفا من المواد الأساسية الأكثر استهلاكا، وبعض الكمالات الغذائية الضرورية

أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف، يوم السبت في القدس، عملية المساعدة الاجتماعية الموجهة للفقراء المقدسية المحتاجة بمناسبة شهر رمضان الكريم، بتبويل من المملكة المغربية، بـ 100 ألف دولار. وبلغ عدد المستفيدين من هذه المساعدات هذا العام حوالي 124 من عائلات الأيتام المكفولين من قبل الوكالة، و500 من العائلات المحتاجة، مع مننسي سنة من المؤسسات الاجتماعية والخيرية، و131 من حراس مدارس القدس، و80 عائلة لأشخاص تم تصنيفهم في وضعية صعبة.



عودة لتقرير الخارجية الأمريكية

(تابع ص 1)

نوفل البعمري

3 - سؤال مرجعية الرصد الحقوقي؟!

لاشك أن القضايا التي تمت إثارته كملفات حقوقية "سائل" المغرب هي قضايا كانت موضوع نقاش داخلي مستفيض، وهناك آراء حقوقية مختلفة حولها وحول تقييمها، وإن كان هناك اتفاق حول ضرورة تطوير الوضع الحقوقي بالمغرب بما يتماشى مع مختلف الإصلاحات التي تم القيام بها أو تلك التي يجب القيام بها نهم قضايا مرتبطة بالحقوق المدنية والسياسية، وأخرى لها علاقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أضف لها ضرورة القيام بإصلاحات تشريعية للتصحيح القانوني لتكون ملائمة للاتفاقية الدولية التي صادق عليها المغرب، وإذا كانت هناك من ملفات يجب معالجتها يجب الإشارة إلى وجود قنوات مؤسسية يمكن المرور منها لحلها، ودون الدخول في تفاصيل هذه الملفات التي أثرت في التقرير... فإن ما يلاحظ عليه بشكل عام عندما أورد حالات لما اعتبرها قد تشكل "انتهاكا حقوقيا" فقد اعتمد فقط على ما ورد في تقارير وبيانات المنظمات دولية هي في وضعية "خصومة" مع المغرب الرسمي مما يجعل

المؤسسات التي يبدو أنها يجب أن تلعب أدواراً دبلوماسية-حقوقية أكثر تأثيراً خاصة لدى بعض الجهات الرسمية الفاعلة دوليا على رأسها الخارجية الأمريكية مادام أنها تصدر تقارير حقوقية.

موقع المؤسسات الوطنية

4 - موقع المؤسسات الوطنية في متن التقرير: باستثناء فقرة وحيدة أشارت لدور المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانته الجهوية، وكذلك لدور مؤسسة الوسيط، فإن التقرير أغفل عند إبراده لبعض الحالات التي كانت موضوع تحرك قامت به هذه المؤسسات في العديد من الملفات والحالات التي أشار إليها التقرير كحالة سلطانة خايا التي سبق أن كان هناك تحرك مؤسسي دون أن يجد هذا التحرك أثره في التقرير عند إثارته لهذه الحالة وللكتير من الحالات الأخرى. تجاهل دور المؤسسات الوطنية التي تم دسترتها باعتبارها من مؤسسات الحكامة التي تحركت في الملفات التي أشار إليها التقرير بشكل أو بآخر وإغفال هذا الدور مع كل حالة من الحالات التي أوردتها التقرير، وعدم الإشارة إلى هذا التحرك المؤسسي عند إبراد "الانتهاك"، واستناده فقط إلى بيانات وتقارير المنظمات الدولية أو بلاغات الشخصيات المعنية، خاصة منها الانفصاليين، يجعل من التقرير، ومن طريقة تناوله لهذه الحالات وإشارته إليها، تقريرا مبتورا غير مكتمل، عكس رواية جهة واحدة دون باقي الأطراف خاصة منها

الاستناد عليها فقط في توصيف الحالة الحقوقية دون أن يتم إبراد موقف باقي المنظمات الحقوقية المغربية التي عادة ما تصدر تقارير حقوقية سنوية "المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، جمعية عدالة للحق في المحاكمة العادلة، جمعية الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، إضافة للمنظمات الحقوقية والمدنية بالصحراء" يجعل من التناول الحقوقي للخارجية الأمريكية لهذه الحالات غير متزن، وفيه إخلال حقوقي بمس جوهر التقرير، ويجعل شرط إبراد مختلف الآراء فيه ليكون متوازنا، ضمن استقلاليتته وحياديته محط تساؤل جدي من طرف الفاعلين الحقوقيين، ويشكك في دواعي إبراد هذه الحالات كاتنهاكات دون أن تورد موقف مختلف الأطراف والمنظمات الحقوقية الوطنية والاعتماد فقط على تقارير المنظمات الدولية فقط... وهو ما يجعل من تقرير الخارجية الأمريكية تقريرا للأسف غير حيادي، وعكس وجهة نظر خارجية وحيدة أو المعنوية "بالانتهاك" الذي تم طرحه، وميتبنا لموقف تلك المنظمات الدولية التي تحركها بعض الخلفيات السياسية في علاقتها بالمغرب أكثر منها حقوقية، وهو ما يمكن أن نعيبه على تقرير الخارجية الأمريكية.



في لقاء لتقديم كتاب «ذهبنا إلى الصين، وعدنا... من المستقبل»
بمعهد كونفوشيوس بالرباط

السفير لي تشانغ لين :

النموذج التنموي الجديد خطوة لتحقيق التنمية التي يحتفي بها الكتاب

كريمة اليتريبي :

أهمية الكتاب دفعت المعهد إلى ترجمته إلى اللغة الصينية

عبد الحميد جماهري :

الشعوب التي لا تثق في حرارة شبابها يقتلها البرد

الشعر بوصفه حارساً
أربيا، ومسكنا رطيبا



محمد بودويك

الشعر في ذاته، دال لغوي كبير، ومدلول مدهش بديع، وزلة لسان مَهيبية بتعبير باشلانز. رؤيا كيانية في الناجز الفادح منه وفيه، وتجربة نفسية تأملية، وسؤال انطولوجي لا يني يتناسل مخلخلا جاهزية الأتشياء، ورتابة المظاهر، باحثا في المخبوء عن لؤلؤة المستحيل. ذلك أن الشعر قبل أن يكون فعل معني، هو فعل كينونة على حد تعبير الفيلسوف هيدجر. وليس من شك في أن النصوص الشعرية الناجحة هي النصوص التي تنتسب إلى أفق كل التجارب التي تحتفي بالحياة والدهشة والطفولة، وتغوص في المفارق والمتناظر فيصيران لحمة وسداة، شكلا ثالثا مثيرا ومفارقا، شكلا آخر تماما. وهي النصوص التي تحتفي بالبلغة كمسكن كينوني، وكعنتمة من أخطر النعم كما يقول الشاعر الهائل هولدرن، مستشرفة الغد المدر بالحل والمرتز بالنجوم. إن الكتابة بهذا المعنى، وتَمُّ حياتي، ومَيْسَرَتاتي في مسيرة الشاعر المدهشة والأليمة، والشعرية عبر جهات العالم الأربع، وكما تَمَّزأي رهيبة رهافة الشعاع في هذه التجارب الشاهقة.

والشاعر المكتوي بنار الشعرية المجوسية الموقدة أبدا، والصديان لمائها الفيروزي الزلال المنساب خلال الأثرية الشفافة الهفافة، والحصوات المرجانية الكريمة المتأللة، ما ينفك مُسْتَدَخَلًا تلك الأصوات المتصافية البعيدة، والمتناغمة في نسج ما يكتب، مُمتصًا أشعاع شجراتها الخضراء، وأندائها الليلية، فالشجرات أرواح تنففس، ويعيون خضراء تنتظر. إن اللغة طاقة أساسية في عملية الخلق، وفي بناء الصورة وإنتاج الرمز والدلالة، وهندسة الإيقاع. وترتبا عليه: فإنها كانت، وستظل الهم المؤرق في الكتابة الشعرية تخصيصا، والإبداعية تعميما. لذلك نقول، استطرادا، إن مسألتها انطرحت بحدّة وجدة مع حركة التحديث والحداثة والتجديد، فأصبحت لغة بحث بان، وهدم وابع، وتفجير للابنية المتوارثة، وتأسيس للإبدالات على المستوى المعرفي، والإيقاعي، والجمالي، والرؤيوي.

ومعنى هذه، أن الشعرية هي ما يخلق في بناء اللغة، فجوات من الاهتزاز والتوتر بين الدوال والمدائل مع اعتبار العذوبة والغنائية والإيقاعية بمعناها العريض، أي بما يفيد أن الشعر يُبْنَى على تخير الألفاظ الدالة "الخادما" كملبوسات للمعاني البعيدة، لمعنى المعاني، ورهافة التصوير، ولغة الاستعارة القصية، الناتجة عن المفارقات الساخرة المرّة، والصنصنة الفخامية الأسود إزاء الأتشياء والموجودات. وينبني بالتلازم، على رَجِّ التعابير المسكوة الكشلي، عبر تكثيف اللحظات، والوقائع، والمواقف ضمن نظام لغوي ترميزي قائم على قراة ورهافة التخلي، والأليماح، والإضافة.

إن العلاقة الجمالية، بين الذات المبدعة، وموضوعها الفني، تغيرت تغيرا كبيرا في الشعر الحداثي قياسا بالشعر الكلاسيكي الذي تأسس على المحاكاة في تلك العلاقة، فالعلاقة الجمالية، الآن، تقوم على الخلق والإبداع والإيهام. وسؤال الشعر/ الشعرية، كما أفهمه وأفهمها، في الأقل، متبلورة في النصوص الأساسية كونيًا، وبعد أن أعادت النظر في أنظمة التصور الهندسي الأوقليدي، وأنظمة التصورات المعرفية والبلغية القديمة، تتوجه نحو الكائن والوجود والأتشياء، متجاوزة التناقضات الكاذبة، والتماثلات الموهومة، ورأسمة، بالمقابل، دوائر المفارقات، والمنافرات التي تتوي وراء القشور المطمئنة، والمظاهر الخادعة، فالنص الشعري، استقطارا واختزالا لمعق هذه الوجوهيات والتوجهيات، يُتَكَبَّر في الحين والنَّيْن، لا في المآ قبل ولا في المآ بعد، بما يقود إلى القول: إنه يتسمى وهو يحفر مجراه، ويتصف بالتوشيح إياه بينما يتجوهر تبعاً للرمزية المتحررة المتحركة النانسة بين الشيء في ذاته، والشيء لذاته إذا استعرتنا لغة كانظ الفلسفية.

من مُنطَلَقِ هَذَا المنظور، يصبح الشعر نشيدًا متواصلًا لتمجيد الحركة والحلم، ولحنا منسابا في ذرات الدم، ونداءات الروح، لرَبِّ تلك الصدوع والأثلام، ويصبح خلقًا أبديا للعالم بالغة. هكذا يَشْنِه الشاعر العربي القديم والحداثي بامتياز أبو تمام، العلاقة بين الشاعر والكلمة، بالعلاقة بين عاشقين، وفعل الشعر بفعل الحب، باللقاء الجنسي:

ولعله من باب التأكيد المكرور أن نقول مع أونيس إن: " الشعر يحرق اللغة من وظيفتها التوصيلية الباردة، ويرد لها مهمتها الجوهرية، وهي الغوص في أعماق الذات والوجود والكشف عن أبعادها ".
لقد كان الشعر في كل العصور والأزمنة، ولدى كل الأمم والشعوب والسلالات، تَرْيَاقًا وُجُودِيًا ديموميا، وكان التعبير الأُسْنَى والأُسْمَى عن الوجود الفيزيقي، والكيونة المنوعدة في حقيقتها ومجولها، والقلق الميتافيزيقي العاتي، التعبير الذي أضفى ويضفي على نَبَاسِ العالم وصلابته وصلافته، ريحا تتعشش الروح، وماء يتغور القيعان العطشى، وندوة وطلاوة تهيج العين والقلب. ومن ثمة، كان الاحتفاء به طقسيا وتعديبا في ليل الكائن البعيد، وعشقا وتؤلها في الأزمنة المحفورة في الصدور، والمقشوشة في الألواح.

وها هو الشاعر الفرنسي الكبير سان جان بيرس، في ستينيات القرن الماضي، يقول في حفل تسلمه جائزة نوبل: (من الضرورة الشعرية، وهي ضرورة روحية، ولدت الأديان ذاتها، وبهمة الشعر تحيا أبدا شرارة الإلهوية في الصوان البشري. وعندما تنهار الميتولوجيات، تجد القداسة لها في الشعر ملاذًا، ورُبما قوة جديدة).

تنويه: المراد "بحارس أربيا"، هو الشعر بما ثبت، عبر تاريخ الثقافة العربية الإسلامية، وتاريخ الأفكار، أنه حفظ اللغة، وعمل على تجديدها وتحديثها وتشبيهاها، وربطها بمنطق الحضور السرايات، والأزمنة المتواصلات. من هنا، فالشعر شعلة اللغة وروحها. به تتمزأ رشيقة أنيقة، ومن خلاله تتجوهر كلما مُسَّها شاعر حقيقي، وأديب المعني، ومبدع مجنون.

مختلفة أولا كصحفي، وثانيا كمسؤول حزبي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أو كمندوب معتمدا في نفس الوقت أن سطات، في هذا الكتاب، معتبرا في نفس الوقت أن هذا الكتاب المرأة لهذا البلد الآسيوي العملاق، عبارة عن عصاره لهذا الرحلات، وقف فيه عن قرب على الحضارة الصينية النابغة من التاريخ، وبفضل العقل والذكاء الصيني المتفرد المتجه للمستقبل، والذي لمس كذلك من خلال زيارته لعدد من الأمكنة والجهات والمؤسسات ولقاءاته مع عدد من النخب الصينية السياسية والإعلامية. اللقاء كان فرصة سانحة أيضا، لتفاعل الكاتب مع تدخلات وتساؤلات طلبة المعهد، التي كانت في مستوى سمو هذه اللحظة الجميلة، إذ اعتبر الكاتب جماهري في رد على تساؤل، «ضرورة أن يكون هناك إيمان راسخ بقوة الشباب واللغة في قومياته، فالشعوب التي لا تثق في حرارة شبابها يقتلها البرد»، داعيا لضرورة «أن يثق المغرب في شبابيه، فحين يكون حب البلد والرياسة والنية يكون العطاء الكبير جدا».

جماهري أكد أيضا على أن أي عمل ينطلق من القلب لا يمكن إلا أن يربح رهاناته، لأنه يكون عملا صادقا، في إطار تفاعله مع تساؤل لطلاب بالمعهد الذي ذكر بأحد مقولات المفكر كونفوشيوس التي تقول: «إنما ذهبت أذهب بقلبي»، وتابع، فالكاتب جماهري ذهب إلى الصين بقلبه.

سفير الصين بدموره في تصريح له للصحافة، بهذا الكتاب الذي يسלט الضوء على القدرة التكنولوجية التي تشهدها الصين في مختلف المجالات، مؤكدا على أهميتها في تطور البلدان. وفي ذات السياق أشار السفير الصيني إلى أن المغرب «يمضي قدما في مسار التنمية بفضل النموذج التنموي الجديد الذي ينتهجه»، فمنا العمل الكبير الذي يقوم به معهد كونفوشيوس للترويج للغة الصينية والتعريف بالثقافة الصينية في المغرب، من خلال تنظيم تظاهرات ثقافية ومحاضرات علمية.
يذكر أن عبد الحميد جماهري هو مدير نشر وتحرير لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، كاتب وشاعر صدرت له العديد من الدواوين ك«مهن الوهم» (1991)، و«بنصف المعنى فقط» (2009)، و«تفريات الغريب» (2015)، و«جاؤوا لنقص في السماء» الصادر سنة 2021.



منصة اللقاء: السفير الصيني، صاحب الكتاب والمديرة كريمة اليتريبي



محمد بريدة، صاحب الكتاب رئيس جامعة الرباط بالنياية ومحمد هرموش

الأوضاع العامة بالمغرب 1860-1912م

المدوية السامية لقدماء المقاومين تعمل مبضع التشريح



هذه الدراسة هي محاولة لرسم صورة مُحَاكِيَة لواقع الحياة العامة بالمغرب أواخر القرن التاسع عشر وبداية العشرين، عبر إبراز جوانب الصراع بين الفاعلين الأساسيين داخل منظومة المخزن المغربي، من أمراء ونخبة مخزنية ممثلة في القيادة الكبار والجيش من جانب، وبين فئة العلماء ورجال الدين والنصوف من جانب آخر، وكل ما أفرزته من مخلفات وما تركته من آثار على المنظومة المغربية في شموليتها، لمحاولة فهم العلاقة التي ربطتهم، وكيف أثرت طبيعة هذه الحياة في البنية المجتمعية، وفي نظم عيش الإنسان المغربي، وانعكاساتها على كل ممارساته الحياتية والاقتصادية والتنظيمية والثقافية.

على الذات لتمس الفكر المغربي، الذي أضحي رافضا للحداثة والتحديث، ولم تسلك البلاد سبل التصنيع التي كانت ثمرة الثورة الصناعية التي انطلقت من إنكلترا، مما جعل المغرب يعيش مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فترة مضطربة من أخرج فترات تاريخه، وهي التي تميزت بتسارع الأحداث وتلاحق الوقائع. فعلى المستوى الداخلي تدهورت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية، وهو ما تجلى في علاقة المغرب بالخارج التي أضحت تحت رحمة أطماع القوى الإمبريالية الراغبة في احتلال البلاد.

في هذا سياق هذه الأوضاع الداخلية المهترئة والساحة الدولية المحمومة، تاتي الدراسة الموسومة ب«حالة المغرب: 1860/1912م» للباحث الدكتور عبد الإله الحداد كمحاولة جادة لاستجلاء مظاهر وأشكال التطور الذي عرفه المغرب اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا خلال الفترة الزمنية التي اختبرتها كإطار للاستغلال، في محاولة للإجابة على إشكالية مركزية تمحورت عناصرها حول الأزمة العامة التي تخبطت فيها البلاد منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر وعلقت بسقوطها في برائين الاستعمار وتسلفه، وهي الأزمة التي تم الوقوف عندها من خلال نشرح أسباب ومسببات التغيير الذي طرا على جهاز المخزن مركزيا ومحليا في علاقته بالمجتمع عموما والنخبة العاملة من أهل الحل والعقد على وجه التحديد، تلك الفئة التي شكلت الاستثناء في مواقفها وحضورها في مغرب الأزمة مغرب القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ولقد كان اختيار الباحث عبد الإله الحداد للقرن التاسع عشر كفترة للدراسة، يتأسس على عدة اعتبارات؛ منها أنه القرن الذي شهد كما هائلا من المتغيرات التي مست معظم جوانب الحياة في تاريخ المغرب ما قبل الحماية، وهي متغيرات وتحولات نتجت في مجملها عن تحرش القوى الاستعمارية ومخططاتها الرامية لاحتلال البلاد عبر تجزئته وتقسيم الوحدة المتجانسة لمكوناته، وتطبيع أوصال روابطها وتفكيك هيكل مؤسساتها الأصلية.

قد تكون نظم الحكم التي عرفتها الشعوب، والأحداث الكبرى التي عاشتها وطبعت حياتها، والتوجهات الفكرية والعادات والتقاليد التي سادت خلال مراحل من تاريخها، مصدر تقدمها وازدهارها، وبفضلها تحقق خطوات نوعية في مسار البناء والبناء، كما قد تشكل أنقلا وترسيبات تعيق نهضتها وتقدمها وتكبل حاضرها وترهن مستقبلها.

ولإرب في أن معرفة تاريخ الشعوب يمكننا من تسليط الضوء على واقعها وتفكيك شفراته، ويسعنا في تخصيص إشكالياته ومن تم وضع اليد على المعيقات التي شلت وتشل ديناميتها. وإن المتبوع لتاريخ المغرب قديمه وحديثه يدرك ما كان لمختلف العوامل والتوجهات الفكرية من أثر ووقع. سواء منها تلك التي كانت تمر باسم الدين أو تحت يافطة العادات والتقاليد، في إخلافه الموعود مع الحداثة، وانعكاس ذلك على مدى رسوخها واستمراريتها في حاضره ومستقبله. يتفق أغلب الدارسين والباحثين على أن المغرب احتل إلى حدود القرن السابع عشر مكانة هامة ومتميزة على مستوى العلاقات الدولية، وهو ما أهله ليصبح فاعلا قويا وقطب جذب في ميزان القوى الدولي، وقد حاز في بعض المراحل من تاريخه رغبة دول رائدة في التحالف والتعاون معه، كطلب صلاح الدين الأيوبي باسم الخلافة العباسية الدعم العسكري البحري من المنصور الموحدي ضد الهجمة الصليبية على فلسطين، مما يدل على أن المغرب كان قوة بحرية هامة؛ وطلب بريطانيا، التي ستصبح فيما بعد إمبراطورية مسيطرة على البحار وعلى النظام الدولي، التحالف مع السعديين لمواجهة عوتها إسبانيا، إلا أنه لم يحسن التعامل مع هذه الفرص الهامة التي أملتتها هيئته وفرضتها انتصاراته في مجموعة من المعارك التاريخية، كما أنه لم يستثمر مكانته الاقتصادية المزدهرة نسبيا بالقياس إلى المرحلة، كصناعة السكر التي كانت من أهم صادرات المخزن السعدي.

بعد مرحلة الازدهار هذه سادت فترة من الجمود والتقهقر شملت جميع المجالات، وامتدت حالة الكنوص والانكماش

ناقشته مداخلات عدد من الباحثين في المجال

دور الجماعات الترابية في تحقيق التنمية وسبل تجاوز الإكراهات المعيقة لتنزيل المشاريع المبرمجة



معدات عديدة تحول دون تنزيل برامج تنمية حيوية على أرض الواقع في أكثر من جماعة ترابية

منظومة التنمية المعول عليها على المستوى الوطني»، لافتة إلى «أن الجماعات الترابية تعتبر اللجنة الأساسية لإنجاح ورش التنمية والنموذج التنموي الجديد، وبالتالي جاء هذا اللقاء للاستجابة لنقاش إكراهات عدة تعيق دور الجماعات الترابية في تحقيق التنمية، وفي قدرتها على مواكبة المشاريع التنموية على المستوى الترابي».

وحسب مدير مختبر الدراسات الاستراتيجية والتحليل القانوني والسياسية، عبد الواحد القرشي، فإن «اللقاء ركز على موضوع دور الجماعات الترابية في مواكبة المشاريع التنموية على المستوى الوطني، إلى جانب مناقشة مواضيع أخرى من قبيل الإكراهات ذات الصلة بالنصوص القانونية والممارسة العملية».

واليات التدقيق والرقابة.» إن اللقاء مناسبة للتواصل وتبادل الآراء والأفكار بين فاعلين وأكاديميين وسياسيين بخصوص الجوانب النظرية والتطبيقية المتعلقة بالجماعات الترابية» يشير نائب عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المكلف بالبحث العلمي والتعاون، أحمد أزوكاغ، مؤكدا «على أهمية تحسيس الأحزاب السياسية والهيئات الموازية بضرورة إنتاج نخب جهوية قادرة على تفعيل آليات اعتماد الامركزية الترابية من أجل تحقيق وظائف التنمية وتنفيذ البرامج والمخططات، انسجاما مع مضامين النموذج التنموي».

من جهتها، أكدت استاذة التعليم العالي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، ومنسقة ماستر «الدستور والحكمة المالية»، زبيدة نكاز، في تصريح لـ «م.ع»، «أن هذا اللقاء يأتي في إطار التناغم مع النقاش الذي يثيره وضع الجماعات الترابية ضمن

«دور الجماعات الترابية في مواكبة مشاريع التنمية.. إنه محور لقاء علمي نظمته كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية التابعة لجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، الأربعاء المنصرم، بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين في المجال».

وحسب المنظمين، فقد سعى اللقاء، إلى «تسليط الضوء على عدد من الإشكالات والتحديات المرتبطة بتفعيل دور الجماعات الترابية في مواكبة المشاريع التنموية، وذلك على ضوء ما ورد في دستور 2011، وما تضمنته القوانين التنظيمية ذات الصلة بالجماعات»، كما شكل اللقاء الذي تضمن خمس جلسات علمية، «مناسبة لمناقشة مواضيع تهم مواكبة التحولات والنظام التمويلي للجماعات كرافعة للمشاريع التنموية، وأدوار الجماعات الاقتصادية واليات التعاون والشراكة، وكذا التدبير الترابي وضرورات التحديث، بالإضافة إلى الموارد البشرية

في ندوة احتضنتها ابتدائية عاصمة زيان

آفاق تحقيق النجاعة القضائية من خلال رقمنة الإجراءات

بالمحاكم

أحمد بيضي



المهنة المرتبطة بالعدالة في منظومة الرقمنة»، موضحة أهمية المشروع في «خلق منظومة عدالة منسجمة وشفافة تمكن عموم المتقاضين من مواكبة قضاياهم بكل سهولة وسلاسة». ويعد تركيزها على «ما تتيحه الرقمنة من خدمات لعموم الأطراف على قدم المساواة»، أشارت المتدخلة لـ «الالتزامات الحكومية بالنسبة لاعتماد الإدارة الرقمية في الإجراءات القضائية، وفق برامج تحديث الإدارة القضائية، وتسهيل الولوج إليها، بما في ذلك تبسيط مهام كتابة المحاضر وتسريع إجراءات البت دون الحضور المادي للمعنيين بالأمر»، فيما لم يفت ذ. سعيدة الهبلي استعراض مجموعة من «النقط الهامة المرتبطة بخدمات المنظومة الرقمية، ومن ذلك تسهيل تعويض الأرشيف الورقي بالأرشيف الرقمي، وتقريب المتقاضين من التعرف على مال شكاياتهم عبر البوابة الخاصة، وإطلاعهم على المعلومات والمعطيات المتعلقة بملفاتهم».

المحور الثاني المتعلق بـ «رقمنة الإجراءات القضائية في علاقتها بمساعدة العدالة»، استهل بعرض لرئيس الفرع الجهوي للجمعية المغربية للدول الشباب بني ملال، ذ. حمزة بعدي، حول «رقمنة التوثيق العدلي: الآفاق والتحديات»، تناول أهمية رقمنة التوثيق العدلي في «إرساء استقرار الأحوال الشخصية وحسن التوثيق والمعاملات الاقتصادية والاجتماعية»، وورها في «جعل العدل فاعلا حقيقيا في صلب العدالة»، داعيا للعمل على «تطوير المهنة بغاية مساندة الحداثة والعصرية وتعزيز الاستقلالية، وكذا مواكبة المخططات الإصلاحية التي شملت شتى القطاعات».

وتقدم ذ. عبدالغني بوطيب، نيابة عن المفوض القضائي بالمحكمة الابتدائية بخنيفرة، ذ. محمد السافي، بعرض حول «رقمنة المحاكم وعلاقتها بالمعقبات للتنزيل والتعميم»، وما كان على «المشروع توضيحه بخصوص المواضع الإلكترونية الممكن استعمالها بكل ثقة»، وكذا «التحديات التي يمكن أن تعترض المهنة القضائية على مستوى القرصنة والاختراق، وما قد يقوض السرية والكمتمان المفروض على حقوق الموكل»، مشيرا للنقص الحاصل في الجهيزات الرقمية بالمحاكم، وضعف إلتقان استعمالها وما يفرضه ذلك من دورات تكوينية ضرورية.

وتقدمت المندوبتان القضائيتان بالمحكمة الابتدائية ذ. ربيعة الهنا وذ. سعيدة الهبلي بعرض مشترك حول «المحكمة الرقمية من زاوية كتابة الضبط»، افتتحته ذ. ربيعة الهنا بالنظر لـ «دور مشروع الرقمنة في تجويد الخدمات والفصل في المشاكل القضائية إلى حين بلوغ صفر ورقى لإنهاء تحويل الدعوات الورقية إلى الإلكترونية، ولمساندة القضايا إلكترونيا من البداية إلى النهاية عند الإجماع الكلي لكل

العمومية». واستعرض النائب الأول لوكيل الملك، ذ. عبد الله العباسي، «تأملات في مسودة مشروع رقمنة الإجراءات»، منطلقا من الثورة الرقمية التي يعرفها العالم وأضحت تقرض نفسها على منظومة العدالة، متحدنا عن «دور الرقمنة في استقبال الشكايات إلكترونيا، والحصول على الإحصائيات والمعطيات المطلوبة في الوقت المناسب»، مبرزا ما يهم الخدمات الجديدة التي تقدمها الرقمنة، منها مثلا «السجل العدلي الإلكتروني الذي تم تطويره وتجديده بما يتناسب ومتطلبات المرتفقين، وذلك من خلال إيداع طلب وثيقته وسحبها عن بعد»، فضلا عن طرقه لملاحظات عامة حول رقمنة إجراءات المحاكم والتنظيم القضائي والإثباتية القضائية.

وبعد، تناول المحامي بهيئة بني ملال، ذ.لحسن الخياوي، موضوع «رسالة الدفاع والتحول الرقمي»، متحدنا عن «رهان بلاندا في تحقيق التحول الرقمي الذي يعد من بين أولويات النموذج التنموي الجديد وإصلاحات الإدارة العمومية»، مركزا على «ما بات يفرضه التحول الرقمي على الدفاع، وحاجته إلى الانتقال من الطابع التقليدي إلى الطابع التكنولوجي»، مشيرا للرسالة الملكية المقدمة في أكتوبر 2019، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي بمراتش، حول «العدالة والاستثمار»، والتي أكدت على ضرورة تبني لا مادية الإجراءات والمساطر القضائية وانخراط كل مكونات العدالة في ورش التحول الرقمي.

وفي ذات السياق، ذكر المتدخل بإصدار لكتاب رأي «نهاية المحامي» في «ضرورة الانفتاح على القضاء التكنولوجي بشكل يساهم في التحولات والتطورات»، مستعرضا «السلبيات والإيجابيات في مشروع الرقمنة، والتحديات المعيقة للتنزيل والتعميم»، وما كان على «المشروع توضيحه بخصوص المواضع الإلكترونية الممكن استعمالها بكل ثقة»، وكذا «التحديات التي يمكن أن تعترض المهنة القضائية على مستوى القرصنة والاختراق، وما قد يقوض السرية والكمتمان المفروض على حقوق الموكل»، مشيرا للنقص الحاصل في الجهيزات الرقمية بالمحاكم، وضعف إلتقان استعمالها وما يفرضه ذلك من دورات تكوينية ضرورية.

وتقدمت المندوبتان القضائيتان بالمحكمة الابتدائية ذ. ربيعة الهنا وذ. سعيدة الهبلي بعرض مشترك حول «المحكمة الرقمية من زاوية كتابة الضبط»، افتتحته ذ. ربيعة الهنا بالنظر لـ «دور مشروع الرقمنة في تجويد الخدمات والفصل في المشاكل القضائية إلى حين بلوغ صفر ورقى لإنهاء تحويل الدعوات الورقية إلى الإلكترونية، ولمساندة القضايا إلكترونيا من البداية إلى النهاية عند الإجماع الكلي لكل

خنيفرة .. واقع الإعاقة

والمدرسة والتربية الدامجة



تخليدا لليوم الوطني للأشخاص في وضعية إعاقة، الذي يصادف 30 مارس من كل سنة، نظمت «الجمعية المغربية لضطرابات وصعوبات التعلم»، بخنيفرة، يوم السبت 18 مارس 2023، لقاء توعويا حول موضوع «الطفل في وضعية إعاقة والمدرسة»، وذلك بـ «المركز الثقافي أبو القاسم الزياني»، وافتتح بكلمة لرئيس الجمعية، ذ. جواد الدغمي، وأضعا الحضور من خلالها في صميم ودلالة مناسبة هذا اللقاء».

اللقاء التوعوي أطره ذ. سعيد أعيا، المشرف على قاعة الموارد للتأهيل والدعم - مكون متخصص في تأهيل مهني التكفل بالأشخاص ذوي التوحد- وتقدم بعرض شمل محاور أساسية أهمها: الإعاقة والتحديات، والإعاقة والمدرسة وواقع التربية الدامجة، وقد تم توجيهه بنقاش مستفيض حول سبل إنجاز الية دمج الطفل في وضعية إعاقة في المدرسة من باب برنامج التربية الدامجة. وفي السياق ذاته، تطرق المؤطر لأهمية موضوع «الطفل في وضعية إعاقة والمدرسة»، على خلفية «ما تعرفه منظومتنا التربوية من إصلاحات، وخصوصا الشق المتعلق بتدريس الأطفال في وضعية إعاقة ضمن برنامج التربية الدامجة»، محاولا تفكيك «مفهوم الإعاقة والتحديات السلبية من خلال مجموعة من التساؤلات المرتبطة أساسا بمدى تقبل وجود أطفال في وضعية إعاقة داخل مدارسنا»، وهل الإعاقة لصيقة بالجسد فقط»، كما تناول نقطة «الإعاقة الخفية»، والتي تتسبب في الفشل الدراسي، كما ليس من المستبعد أن «تكون من بين العوامل التي ترفع من نسبة الهدر المدرسي»، ويقصد بذلك «الإضرابات التعليمية». بعد ذلك استعرض «أهم أسس التربية الدامجة: ومنها الإنصاف والتكليف»، ليقف عند نقطة التربية الدامجة بسؤال: هل جاءت على حساب التلاميذ (الأسوياء)، وهل تعني النجاح لكل التلاميذ في وضعية إعاقة».

ونوذج اللقاء بعدة توصيات من ضمنها «: ضرورة تقبل ودمج الأطفال في وضعية إعاقة انطلاقا من التعليم الأولي، مقابل الإيمان الكلي بالاختلاف وتغيير وتصحيح التمثلات السلبية تجاه هذه الفئة من الأطفال واحترام قدراتهم، وأن يكون المربي (د) على دراية بخصوصيات أنواع الإعاقة، وبأهمية العمل بفرق متعدد الاختصاصات من باب التكامل، علاوة على تفعيل دور الجمعيات في الرقي ببرامج التربية الدامجة».

بيضي.أ

طنجة .. تسوس قوارب الصيد

التقليدي يثير القلق



«عرب أعضاء الكنفدرالية المغربية للصيد البحري التقليدي من مجهزي قوارب الصيد التقليدي بطنجة، عن قلقهم بسبب تعرض هياكل القوارب إلى التسوس الناتج عن دود الخشب .. يفيد بلاغ غرفة الصيد المتوسطية، لافتا إلى مطالبة «المعنيين بمساعدتهم على إخراج القوارب المتضررة من الماء إلى اليابسة بصفة دورية على مدار السنة، وذلك بالرغم من أن العملية شاقة ومكلفة ماديا». ووفق المصدر ذاته، فقد «طلبت الكنفدرالية، المعهد الوطني للبحث في الصيد البحري، بمساعدة المعنيين» من خلال العمل على «تكثيف الجهود للبحث عن كيفية معالجة هذه الآفة وتقديم الحلول الناجعة والفعالة التي بإمكانها حماية قوارب الصيد التقليدي من الإصابة بتسوس الخشب».

مولاي الطاهر علامة فنية مغربية من الطراز الراقى

« والصوت شبه الحاد للدرهم، وسيتم التحاق عبد الرحمان باكو بالفرقة لتكتمل عناصر مجموعة جبل جباله، وهو الاسم الذي يحتزن تاويلات مختلفة، منها الإحالة على جباله كعنوان لهوية الفرقة المتشعبة بجذورها التراثية المحضة، وعلى مستوى السياق الاجتماعي لتلك الحقبة فهي عنوان لرفض ما يجب أن يرفض من خلال استعمال لفظة «لا أي جبل» لا لا... »

كان الزوغي من الدارسين لتقنيات المسرح والإخراج على مستوى أكاديمي لذلك كان له الفضل في الشهرة الأولى للفرقة لأنه قام بدعاية كبيرة قبل أن يتعرض أول عمل لها بمسرح محمد الخامس إلى جانب مشاهير الأغنية المغربية إذ أنه، لتحصّل المفاجأة حيث سيطلب منها الجمهور خلال أدائها إعادة عدة مرات، وتم استقبالها بحفاوة غير متوقعة بل رفض الجمهور نزولها من التراب، المفاجأة الكبرى هي حين سيلتحق بهم الفنان أحمد البياضاري في الكواليس ويطلب منهم المبيت في مدينة الرباط لأن الحسن الثاني يريد استقبالهم بالقصر الملكي...

سيسافر مولاي الطاهر رفقة جبل جباله بالجمهور المغربي إلى عوالم التراث المغربي وسيلعب دورا كبيرا في تحبيب الشباب، إذ تعد جباله هي الفرقة التي افتتحت على معظم تلاوين التراث الوطني ويمكن تشبيه أعمالها بـ «الأوبريت المصغرة» إذ كانت وكأنها تقدم مشاهد مغناة، وليست بصدد أداء أغنية، مشروع جباله لم يثن مولاي الطاهر عن مزاولته المسرح، فقد شارك في أعمال مسرحية وتلفزيونية وسينمائية متعددة، فهو الف معارك ويدخل اليوم إحداهما صعيحا...

تتمنى لمولاي الطاهر الإصباحاني دوام الصحة وطول العمر...

والسعيدي وعمر السيد مجموعة ناس الغيوان، فيما ظل مولاي الطاهر يخوض غمار المسرح إذ سيشترك في أعمال أخرى مع الصديقي ومسرحيات مع الزوغي لعل أبرزها «على عينيك أبنعدي»، وهي المسرحية التي ستظهر فيها أغنية «العراوبيا» التي لحنها مولاي الطاهر. تأسس ناس الغيوان لم يكن ليحد العلاقة بين بوجميع ومولاي الطاهر، فقد ظل الرجلان على ذات المواعيد وفي ذات المكان يلتحق بهما ثلثة من الأصدقاء منهم الباهري محمد وباري وكثيرون، أيضا تأسس فرقة غنائية لم يكن يعني للإصباحاني شيئا غريبا فهو يعتبره امتدادا مسرحيا ليس إلا، وماذا سيفعل هو بالامتداد مادام متواجدا في كنه المسرح أصلا، دعوة خاطفة من حميد الزوغي ستكون حاسمة في دخوله غمار الغناء، فقد أبلغه أنه بصدد تأسيس فرقة غنائية تعنى بالتراث، وبعد التفكير والاستماع لصديقه، وهو المسرحي المجرب لألوان التراث الغنائي، سيطلب منه إن أراد إنجاح المشروع الاستعانة بعناصر أخرى على رأسها محمد الدرهم، الذي سبق واشتغل معه في المسرح، وكان الزوغي قد قدم له محمود السعدي وسكينة الصفيدي، يقول مولاي الطاهر «لم يكن يستهويني الغناء فانا ابن المسرح وقررت أن اظل في المسرح، لأن متعتي فيه لا تضاهيها متعة».

بشكل سريع تم إحداث الفرقة وتمت المناداة من جديد على مولاي الطاهر الذي كان غارقا في ديون لا قبل له بها بسبب الأزمة المالية ونذرة المداخل المالية للمسرح، انخرط مع أصدقائه في التمارين وأخذ على غرارهم يبرز ما في جعبته مما ارتوى به بفضل تراكم تجربته، وسيستجيب أن صوته الرخيم لا محيد عنه، فهو الذي يتمتع بـ«قرار» دافئ وجميل ليشكل ثنائيا بينه وبين الدرهم من خلال صوته «لكراف



وعلى دراية شاملة بمؤهلات العناصر المشتغلة معه، لم يكن مولاي الطاهر يعلم أن الصديقي من خلال اختياره للمشاركة في هذا العمل كان يدفع به إلى أفق آخر، سيصبح في محدد مستقبل مساره الفني، إذ سيلعب دور صديق المحبوب الذي يتنكر في زي امرأة ليقتفي أخبار الحراز، ولعل من أبرز المشاهد التي ما زالت عالقة في الذاكرة المغربية ذلك المشهد الذي يظهر فيه مع بوجميع وعمر السيد وهما يؤديان أغنية «هاك اماما اعطي لماما»، توددا لمولاي الطاهر الذي يقدم رقصة بالاكشاف اعتقادا منهما أنه خادمة فعلية لدى الحراز، تلك المسرحية ستكون سببا رئيسيا في نسج علاقة صداقة وطيدة بينه وبين بوجميع على الخصوص، ستمتد إلى خارج أسوار المسرح وتنسج الانسجام الحميمي بين الرجلين في مقهى «با محمد» غير البعيدة عن المسرح البلدي، فهناك كان المستقر والترويج عن النفس والمآكل والمشرب، قبل خوض مغامرات تأتي بها الصدق وليس شيئا آخر غير الصدق... تتوالى الأيام بسرعة البرق وسيؤسس بوجميع بمعبة العربي باطما ومولاي عبدالعزيز الطاهري



سيسدده «انت ماغتمشيش انت راك غادي تصور معنا الحراز للتلفزيون وراه غنصورها غدا»، «الله أسي الطيب كي غندير تنحفظ الدور وأنا عيان وعمري لعبت ف العمل»، «أجابه مولاي الطاهر بذهول والحيرة تعتلي حياها، تعقيب الصديقي كان حاسما «ما تخاف والو راك كان عل الدور وغادي تكلف به».

سيساعد الممثلين على حفظ الأغاني المتخللة للعمل وطريقة أدائها، وبالفعل ذلك ما حصل، كان مولاي الطاهر بعد طول اشتغال على أعمال مختلفة مع الصديقي ينتظر يوم عطلة كسائر زملائه إلى أن جاء ذلك اليوم بعد أن وزع عليهم الصديقي تعويضاتهم وطلب منهم أخذ أيام استراحة، انشرفت أسارير مولاي الطاهر فآخيرا سيفلت من الانضباط والتشنج وسيتمتع بتسكع لطيف مع الأصدقاء، إلا أن الصديقي

ليعالجه الطيب الصديقي برد سريع وحاسم «أش داك أنت لشي فلاحه أنت ديال المسرح راه بغيت تشوفك ف المسرح البلدي نهار الاثنين...»

دون تفكير ومباشرة من المعمورة، حيث كانت تقام فترة تدريبية للمسرح يشرف عليها الصديقي والطيب لعلج وآخرون، سجل مولاي الطاهر بالدار البيضاء، تاركا وراءه الوظيفة والأجرة وكل تلك الامتيازات ليلاج شوارع البيضاء بدون بوصلة، ودون أن يعرف حتى إن كان الصديقي سيمنحه اجرا أو لا، فالأخير بدوره كان يتعارك من أجل خلق مسرح مغربي أمام آلة أخرى كان لها رأي آخر، مباشرة بعد التحاقه بالمسرح البلدي سيشارك في أعمال مسرحية كبيرة مع الرجل منها «النور والديجور»، وبعض الملاحق وأعمال أخرى، ومعروف أن الصديقي كانت له فرق داخل فرقة واحدة، ففي الجانب الآخر كان هناك العربي باطما وبوجميع وعمر السيد ومحمد مفتاح والزوغي والحسين بنيناز وغيرهم يقدمون أعمال أخرى، ضمنها مسرحية «الحراز» الشهيرة، وبمناسبة الحديث عن هذا العمل وجب التذكير بأن عبد السلام الشرايبي كان قد اشتغل على هذا النص الملحوني الجميل وقدمه بمرات أمام الجمهور الحسن الثاني بحضور سفراء الدول المعتمدين بالمملكة، وكان يلعب فيه دور «الطل المحبوب» الفنان والمبدع مولاي عبد العزيز الطاهري، لعدة اعتبارات منها وسامته، لكن الأهم أنه كان من حفظة الملحون وفن القول والأندكار وغيرها من فسيفاء التراث الفني المغربي، ولما اتفق الصديقي مع الشرايبي على إعادة توظيف هذا العمل وتقديمه من جديد، هذه المرة من زاوية منظور تقنية إخراج الصديقي، نصحه الشرايبي باستقدام مولاي عبدالعزيز الطاهري الذي كان في تلك الحقبة بالدار البيضاء،

العربي رياض

مولاي الطاهر الإصباحاني وما أدراك ما مولاي الطاهر.. فنان اجتمعت فيه كل المميزات التي يمنها أي مشتغل في هذا المجال، ممثل من طينة الكبار، فاعل أساسي في زمن أوج مسرح الهواة، من خلال أعمال مسرحية جلية مع فرقة «شبيبة الحمراء» وفرقة «كومديا» إلى جانب القامة مولاي عبد العزيز الطاهري ومحمد الدرهم وللمعلم الرجال الكبير محمد شهرمان، منها مسرحية «التكعكة» و«نكسة أرقام» و«الضفادع السوداء» وغيرها من الأعمال التي حازت على جوائز في المهرجانات الوطنية لمسرح الهواة في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات، وكانت من أولى الفرق التي توظف الغناء في المسرح مثل الجزء الأخير من أغنية «نرجك أنا»، والتي تقول «أش بغيت أنا بهاد العالم...»، وهي الأغنية التي تغنت بها الغيوان في ما بعد، من تلك الأعمال المسرحية ما كتبه شهرمان، وما كتبه مولاي عبد العزيز وغيرهما. فمولاي الطاهر، رجل يحمل جنون الفنان، في ستينيات القرن الماضي كان موظفا بأجر محترم لدى وزارة الفلاحة مكلفا بالري بمنطقة الحوز، وكان هو المسؤول الوحيد في المنطقة عن هذه العملية، وفرت له الوزارة سيارة مع عدة امتيازات في تلك الحقبة، امتيازات كان يتسابق عليها الجميع آنذاك لكنها لم تكن تعني لهذا الموهوس بالمسرح أي شيء، فهو من أوفى الأوفياء لمجموعته المسرحية لا يتخلف عن أي موعد من مواعيدها خاصة في المسابقات الوطنية، عندما لمح الصديقي وكان عضو لجنة التحكيم في مهرجان المسرح الوطني للهواة نادى عليه، وكان قد تابعه خلال مواسم متعددة وسأله: «أجي أش كادير أنت ف العمل ديالك؟» أجابه مولاي الطاهر بأنه موظف في وزارة الفلاحة،

على قناة «تمازيغت».. مزيج متنوع من الأعمال الدرامية والكوميدية والثقافية والدينية والتراثية

جوائز تقديرية ويحمل هذا البرنامج عنوان «سيني كافي». إلى ذلك، عززت «تمازيغت» شبكة برامج رمضان لسنة 1444 هجرية (2023م)، بفقرات لبنية، تتوزع بين ابتهالات وأذكار رمضان، إلى جانب فقرات لتقديم تعاليم الدين بعنوان «نور القلوب»، وبرنامجا للاستفسار حول الدين وقضايا العصر، «طريق النور».

وتعرض القناة أسبوعيا سهرة فنية بعنوان «عدنا عندكم» (دارنا دارون)، يتجول من خلالها طاقم البرنامج لمدة 90 دقيقة في مجموعة من المناطق عبر استضافة فنانين يمثلون مختلف الإقاعات الأمازيغية والعربية والحسانية بهدف إبراز التنوع الثقافي واللغوي المغربي. وفي جنس البرامج الاجتماعية والتفاعلية أختارت القناة ضمن شبكة برامجها لشهر رمضان معيشة قضايا الناس ومشاركتهم همومهم والتعرف على طموحاتهم لتجاوز الصعاب، من خلال برامج «نساء التضامن» و«تماوايت» و«بنت بلادي» و«الدار الكبيرة». وفي صنف البرامج الثقافية والوثائقية أنتجت القناة باقة من البرامج التي تهدف، إلى التعريف بالتاريخ الإسلامي في المغرب، وتقريبه من المشاهد، وتقديم إضاءات تاريخية عن المغرب الإسلامي من حيث العادات والتقاليد المعمار، وذلك لإبراز التنوع والتعددية الثقافية للمغرب التي كان لها الدور الملموس في تكريس قيم التسامح

العاشرة مساء. كما تبث القناة ثلاث سلسلات من أربعة حلقات لكل واحدة، الأولى تحمل اسم «أنارون» كل يوم أحد على الساعة العاشرة ليلا، فيما السلسلة الثانية بعنوان «حكاية زمان»، أما السلسلة الثالثة، فتحمل عنوان «تيليل»، ومبرمجة للثلاثاء كل مساء يوم أربعاء. وتقدم القناة خلال الشهر الكريم، خمسة أفلام تلفزيونية، وهي «قسمة ونصيب» للمخرج حكيم قباني، و«طيف شبح» للمخرجة سهام أسيف، و«أش الداني» للمخرج حميد زيان، ثم فيلم «موار اللوز» للمخرج سعيد أزار، بالإضافة إلى فيلم «نثار الشوك». وتوسع قناة «تمازيغت» إلى إضفاء الأجزاء الكوميدية على أطباقها الرمضانية من خلال فقرات كامييرا خفية بعنوان «شوفو حالي»، التي تحاول الإيقاع بمجموعة من المواطنين في مقابل هزلية. بالإضافة إلى سياتكوم «اور جو» الذي يعرف مشاركة الممثلة الكوميدية في سوس، وكذا السلسلة القصيرة «كافي كوم» بالروادف الأمازيغية الثلاث، والتي تتمحور أحداثها، حول مغامرات «حمو» وزوجته «صفية»، اللذين يتعرضان للعديد من المواقف الطريفة والمفاجآت غير السارة التي تتربص بهما، خصوصا بعد تبخر أمال حمو في إقامة مشروع سياحي بخيفرة. وتبث القناة أيضا برنامجا يتبارى فيه شباب في شتى المجالات الإبداعية المصور بالفيديو تخصص للمتوجين

أسرار خطيرة في علاقة والده المتوفي بوالدته، ومع توالي الأحداث وإصراره على سبر أغوار الحقيقة سيجد نفسه في ورطة ويعرض حياته للخطر إثر ظهور قصص جانبية جعلته ينفخ الغبار عن صفقة كان هو ضحيتها. ويشارك في هذا السلسل ثلثة من الممثلين البارزين من بينهم شبيما العلوي، وهيام لمسيسي ووفاء مراسي والممثل المقتدر فاروق انزابي إلى جانب سميرة المصلوحي، وآخرين، بينما قام بإخراج هذا العمل الفني المخرج المقتدر حميد زيان. وتقتصر «تمازيغت» في عرضها الرمضاني على مشاهديها، كل يوم ابتداء من الساعة العاشرة مساء، أحداث مسلسل «جبل الجليل» الذي تتمحور قصته حول شخصية موسى، الطالب الجامعي الطموح القادم من الجنوب المغربي لتحقيق حلم الطفولة (الحصول على شهادة الدكتوراه)، قبل أن يجد نفسه، كما خطط ودبر، في فيلا إيطالي مالي بإحدى الشركات الكبرى «سليمان» وزوجته «سارة». ليبدل عوالم لا تتلقى في شيء مع تربيته وثقافته وسداجة البداوة التي لا تزال طاغية على سلوكياته.

ويشترك في الجزء الثالث، الذي سينتج على قناة «تمازيغت» كل يوم بعد الإفطار، الممثلة نجوم الناشئة الأمازيغية من سوس يتقدمهم أحمد بربوزان وعبد اللطيف عاطف، وآخرين، بالإضافة إلى بطل السلسلة أحمد نثاما الذي يجسد بامتياز دور بابا علي. ويولي هذا العمل، يوميا على قناة تمازيغت ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء، المسلسل الدرامي الريفي «الصفقة» الذي يتكون من 30 حلقة مدة كل واحدة منها 30 دقيقة، وتدور أحداثه حول شاب نقلت حياته رأسا على عقب، بعد انتحار والده، بحثا عن الحقيقة وملابسات الحادث، حيث حملته فضوله إلى كشف



المواطنة» وبرنامج النقاش «امنادن» والبرنامج التفاعلي «الشان المحلي»، وبرنامج «عن قرب»، بالإضافة إلى فقرات «مدن عتيقة» والبرنامج الوثائقي «متاحف المغرب» وبرنامج «جواهر الصحراء» وبرنامج «مدن عتيقة». كما ستبث القناة خلال رمضان مجموعة من البرامج التي أنتجت داخليا، من بينها برنامج «كاتب وكتاب» وهو عبارة عن كيبولات من 7 دقائق، تستعرض آخر الإصدارات، فضلا عن برامج «تيفراس» و«امنوس» والبرنامج الحوارية «طريق

والاعتدال. ومن هذا الأعمال برنامج «عاشش جوال»، وبرنامج «أغوار البحر» وبرنامج «مدن عتيقة» والبرنامج الوثائقي «متاحف المغرب» وبرنامج «جواهر الصحراء» وبرنامج «مدن عتيقة». كما ستبث القناة خلال رمضان مجموعة من البرامج التي أنتجت داخليا، من بينها برنامج «كاتب وكتاب» وهو عبارة عن كيبولات من 7 دقائق، تستعرض آخر الإصدارات، فضلا عن برامج «تيفراس» و«امنوس» والبرنامج الحوارية «طريق



حوارات في الدين والحداثة والعلمانية 4

المفكر الفرنسي كريستيان بونو (3/1)

مشكلة الغرب الكبرى في خوائه الميتافيزيقي

التنمية المطلقة في العالم المحدود ضرباً من المحال. وتبقى هذه الاستحالة قائمة حتى إذا كانت الحضارة حضارة إسلامية؛ وذلك بسبب غياب الأرضية الميتافيزيقية. والمراد من الميتافيزيق هنا هو الأصول والقواعد العقلية. في ضوء هذا المعنى، يمكن متابعة البحث في جميع مظاهر الحضارة الغربية أو ما وجد على المستوى البنائي في الغرب، بوصفها معرفة ميتافيزيقية، والوصول إلى أصولها. عندما يتحدث «هنري كوربان» عن مشكلة الفكر الغربي الشائع ويقول إنها بدأت في الحد الأدنى من القرن الثاني عشر للميلاد، وأدت إلى ثنائية الذهن والعقل وتقسيم العالم إلى بعدين، فإن هذه المشكلة بدورها تعود إلى المسألة الميتافيزيقية أيضاً. وهذه المسألة بدورها تعود إلى القرون الوسطى. إذ لو لم نلاحظ أي صلة بين المادة والأمر المجرد، ولم نأخذ بنظر الاعتبار إمكانية الأشرف والأخص، فإن الكثير من المسائل لا محالة لن تكون قابلة للإدراك. وعلى هذا الأساس، فإن التعاطي مع الطبيعة يقوم بدوره على أساس ميتافيزيقي أيضاً. من ذلك مثلاً هل يُسمح للإنسان بوصفه أشرف المخلوقات، أن يقوم بكل ما يحلو له؛ لماذا يتم تصور الإنسان بوصفه كائناً في قبال الطبيعة، في حين أنه جزء من الطبيعة؛ وعلى يتم تصوّره في قبال الطبيعة؛ وذلك لأنه إلى جانب سائر المخلوقات الأخرى، يعدّ واحداً من هذه المخلوقات. وعليه، فإن هذا الأصل الجوهري والأساسي يقوم بدوره على عدم الإشراف على المسائل المعنوية والحقيقية. ثم إن حصر المادة في المحسوس بمنزلة الفهم المخالف للعقل؛ لأن العقل يحكم بأن المعقولات بدورها جزء من الحقائق والواقعات. من هنا، فإن قانون العلية جزء من المعقولات أيضاً؛ إذ لا يمكن استنباط أي محسوس من أصل العلية. وعلى هذا الأساس فإن المسألة الأصلية تكمن في المعقول والعقلانية.

الأساليب التوصيفية البحتة نظيراً للزرعة التاريخية. من ذلك مثلاً أن قيام الرأسمالية على الروح البروتستانتية يُعدّ توصيفاً. إلا أن الافتقار إلى المسألة الميتافيزيقية أدى إلى عدم تحقق هذه المسألة بشكل مبكر. إن المراد من الميتافيزيقا، هي ميتافيزيقا اللاهوت بصفة عامة وليس اللاهوت بالمعنى الأخص. إن هذا التقرير يثبت أنه غير مشروط بالرؤية اللاهوتية. من هنا، فإن هذه الرؤية أو الفرضية يمكن أن تكون بمنزلة التنمية اللامتناهية في عالم محدود. والواقع أن هذا التناقض الميتافيزيقي يقع في الأمور العامة، وهو بطبيعة الحال تناقض منطقي. هذا التناقض الأساسي والمنطقي لا يمكن له أن يحقق التنمية المطلقة في عالم محدود. وحتى لو كان الشخص مؤمناً بشدة، ولكنه يفترق إلى الأساس الميتافيزيقي، فإنه سيصل لا محالة إلى مثل هذه النتيجة التي وصلت لها الحضارة الغربية. ولهذا السبب تغدو

الاتجاه التخصصي الذي يتعرّض إلى مسالة انهيار الغرب، يُعدّ من المسائل الهامة. يطرح أحد المفكرين الذي يتحدث عن هذا الانهيار هذا المثال القائل: «لدينا بحيرة وقد غطت الزنابق سطحها، وفي كل ليلة يزداد عدد هذه الزنابق بمقدار الضعف. واليوم قد غطت الزنابق نصف حجم البحيرة، ولم يبق أمامنا سوى ليلة واحدة حتى تغطي الزنابق جميع سطح البحيرة». لا يبعد أن تكون مسالة انهيار الحضارة الغربية شيئاً من هذا القبيل، ولكن لا تزال بداية هذا الانهيار غير محددة. فهل سيبدأ الانهيار من مشاكل تتعلق بالبيئة، من قبيل: ارتفاع حرارة الأرض، أو شح أو فقدان مصادر الغاز والطاقة؛ أم بسبب المشاكل الاقتصادية والأنظمة المالية؛ هذا ما لم يتضح بعد بشكل جيد.

إذا أردنا أن نحلل هذه الانتقادات بشكل منهجي، وملاحظة ذلك ضمن مشروع بعنوان «الاستغراب الانتقادي»، فما هو، من وجهة نظرهم، المسار الذي يجب أن نتخذه أولاً، وكيف ترون طريقة التقدم به؟ بعبارة أخرى، كيف ندير هذا المشروع كي نطوي هذا المسار المنطقي ونصل إلى النتائج المطلوبة؟

لقد أجبت عن السؤال الأول من الناحية المعرفية والاجتماعية؛ ولكني أرى أن أفضل طريق إلى الدخول في هذه المسألة يكمن في الناحية الأساسية والجذرية، أي من الزاوية الميتافيزيقية. في كتاب بعنوان «القرن التاسع عشر قرن الغياب»، تم وصف هذا القرن بأنه يمثل مرحلة تقوم الحضارة فيه على التقنية، والتقنية تقوم على الإبداع، والإبداع بدوره يقوم على الخواء والفراغ الميتافيزيقي. ومن هذه الناحية، فإن الأسلوب الميتافيزيقي يعتبر اتجاهاً توصيفياً / تحليلياً، وفي المقابل، تمثل

ما رؤيتكم إلى البنية المعاصرة للحضارة الغربية من الناحيتين المعرفية والاجتماعية؟ وما هي المقدمات التي يجب التركيز عليها من أجل الوقوف على أهم مشكلاتها البنيوية؟

هذا السؤال واسع جداً، ويمكن للجواب عنه أن يؤدي بنا إلى تأليف كتاب من مجلدات عدة. ولكني سأكتفي ببعض المقدمات الهامة في هذا الشأن:

المقدمة الأولى: علينا الفصل بين الانتقاد والاقتراح. ففي الاتجاه النقدي يعمل الفرد على مراجعة الكتب والأعمال المعنية، ثم يعمل على نقدها من زاوية خاصة. وهنا لا يتم اقتراح طريق للحل بالضرورة، ويمكن للنقد أن يكون صائباً، ولكن لا يشار فيه إلى الحلول. يمكن لهذه الانتقادات أن تنظم ضمن خلفيات متنوعة، من قبيل: نقد الماركسية، ونقد البيئة، ونقد الاقتصاد وما إلى ذلك. وهي في الحقيقة ترد من زوايا مختلفة.

المقدمة الثانية: إن أكثر وأهم الانتقادات القوية والدقيقة والنافعة يمكن العثور عليها في التحقيقات الغربية، وفي المقابل نجد الانتقادات المطروحة في الشرق ضعيفة، وأكثرها غير مستدل؛ بمعنى أن أغلبها عاطفي أو سطحي، وهذا بدوره أمر طبيعي أيضاً؛ إذ عندما يُسأل: من الذي يمكنه أن ينتقد الوضع في إيران بشكل أفضل وأدق؟ من الطبيعي أن يكون الجواب هو: إنهم الإيرانيون أنفسهم؛ وذلك لأن الانتقاد الصادر منهم في الأمم الأغلب دقيق ومستدل، فيما الانتقاد الصادر من الأجانب بشكل عام لن يكون دقيقاً. وعليه، فإن المواطنين في كل بلد يمكن لهم انتقاد بلدهم بشكل أفضل من المواطنين في البلدان الأخرى، شريطة أن يكونوا مؤهلين لإبداء النقد حول شؤون أوطانهم.

وبغض النظر عن هاتين المقدمتين، فإن

المعروف أنّ المفكر الفرنسي الراحل كريستيان بونو حائز على شهادة الدكتوراه في حقل العرفان الإسلامي من جامعة «السوربون» الفرنسية، وله مؤلفات فكرية في الإسلاميات، مثل: (التصوّف والعرفان الإسلامي)، و(الإلهيات في الآثار الفلسفية والعرفانية للإمام الخميني)، (تأليف وترجمة وتفسير القرآن الكريم باللغة الفرنسية) ولم يكتمل بعد. الحوار الذي أجراه معه الدكتور أمير عباس الصالحي تركّز حول هذين البعدين معاً وإن كان المنطلق هو الوقوف على رؤيته حيال غرب آيل إلى الاضمحلال والتهافت.

«

حاوره: ماتيو جيرو

»

الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس 4

في معنى المخزن ودار المخزن .. والوطنية الإمبراطورية ..

Beatrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps
politique au Maroc
Imaginaire de l'État
à l'âge néolibéralRecherches Internationales
KARTHALA

للتكريب، غير أنها عكسنا تشتغل على أوضاع ماضية، وإذا كان هؤلاء المؤرخون يشيرون إلى راهنية التفكير حول الإمبراطورية فإنهم لا يحللون بالموسم أوضاعاً معاصرة انطلاقاً من وجهة النظر هاته.. ونحن لا نتعتقد فقط بأن الإمبراطورية أثرت في صياغة شكل الدولة الوطنية - سنعود إلى هذا النقطة طوال هذا الكتاب - بل لا نرى أن في الإمبراطورية والدولة الوطنية شكلين للدولة متباينين وتميزين في الزمن، بل هما على العكس من ذلك سجلان متلازمين يسفغاننا في «تفكير» الدولة المغربية في كل تعقيداتها..

وهو كذلك حال الطريقة التي تتقوى بها السلطة، تحت حكم الحسن الثاني كما في عهد محمد السادس، عبر اللعب على الاختلافات والتعددية.

وقد أعطينا بسرعة، مع ذلك، مسافة بعد عن هذه الأعمال، على الأقل ابتعاد عن بعضها، وهي الغالبة، والتي فكرت في الإمبراطورية، ضمن رؤية خطية لتحولات الدولة، باعتبارها شكلاً متجاوزاً يميز لحظة تاريخية سابقة عن لحظة الدولة الوطنية (وهناك بطبيعة الحال بعض الاستثناءات التي لا نعتبر الإمبراطورية والدولة الوطنية، شكلين متتاليين وغير قابلين

وهو ما كانت مراسلات القرن 19 تسميه "المخرنية"...

وقد جاءت الخلاصات العامة حول الإمبراطوريات التي رأت النور حديثاً، صدقاً لقرائنا لأعمال المؤرخين بل أكثر من ذلك جاءت صدقاً للحوليات والكتابات السردية لفترة ما قبل الاستعمار، وعلى غرار الكتابات حول الإمبراطوريات العالمية، تتحدث هذه النصوص عن تنوع الساكنة، وسياسة الحفاظ على هذه التنوعات وصيانتها من طرف مخزن هو بذاته متباين في تنوعه.. تتحدث عن دوران السلطة وتداولها، والحفاظ على التميزت المحلية والتراتبية المحلية بدون استيعاب، ولكن في إطار دينامية حقيقية للإدماج داخل مجموعة ما (جماعة الجماعات)، وعن استراتيجية تقليص الكلفة عبر الوسيط، وعن التسويات حول الانقطاعات الفضائية*** كما الزمانية، وعن الأهمية الممنوحة لتدبير الأشخاص أكثر من المجالات، وعن وجود ولاء، انطلاقاً من مرحلة معينة لوطنية نحن مجبرون على نعتها بالوطنية الإمبراطورية.

ونفهم من هذا التعداد بأن الأمر يتعلق بأن الأبحاث حول التشكلات السياسية التاريخية المنتظمة كإمبراطورية هي التي ألهمتنا أكثر من الاشتغال على الإمبراطوريات الاستعمارية، بمعنى التجارب الإمبراطورية لكبريات الدول الوطنية. بيد أن من المفارقة أن تجديد هذه الأعمال حول الإمبراطوريات المنقرضة جعلنا أكثر انتباهاً لراهنية النمط الدولي (من الدولة) الإمبراطوري في المغرب كما هو حال الدول التي تلعب اليوم الوسائط في ممارسة السلطة، وبشكل عام حال أشكال الحكومة غير المباشرة المبنية، في حين ذاته، على مبدأ الحكومة باقل تكلفة، واستعمال الوسائط المعترف به بهذا القدر أو ذلك، على حد سواء!

إن التجدد الحاصل في الدراسات حول الإمبراطورية غير بعيد عن الأخذ بعين الاعتبار لما سميناه في النهاية البعث الإمبراطوري للدولة في المغرب، والذي سبق أن ظهر في أعمالنا السابقة بدون أن نضوجه بهذا المصطلح (أعمال اللوزي وهبية في سنتي 1999 و2000). فقد كنا منتبهين منذ أمد بعيد لتعدد سجلات شرعية الدولة والتعريف عنها، وبالتالي لتنوع أشكالها، بيد أننا كنا نأولها داخل الإطار العام للدولة، حتى ولو لم نبتن التعريف "القانوني" - العقلائي " والبيروقراطي، وبقينا منتبهين إلى تحولاتها، وقد قاربنا هذه التحولات انطلاقاً من مفهوم المخزن (وقد كان المخزن، إلى حدود الحماية، يشير إلى القصر الملكي ثم الجهاز الإداري للإمبراطورية الشريفة، واليوم يحلنا المصطلح على "نمط حكم الناس" (حسب عبارة كلير Claise)، بحيلنا كذلك وبالخصوص على طريقة في الوجود وفي العمل تسكن الكلمات وتحدد توابل الطعام وطقوس الزواج وحيابة ملابس المناسبات وتحدد الطقوس المرجعية، التي تحدد بدورها شكل ومضمون العلاقة بين الحاكمين والمحكومين)، انطلاقاً كذلك من مفهوم المخزن كبنية بيروقراطية ثم انطلاقاً من "دار المخزن" باعتبارها مكاناً لصناعة السلوكات والمهارات والقيم وفنون الحكم (ودار المخزن فضاء مغلق حصري للقصور الملكية وما يتبعها، وهو موقع الهيئة التي تشكل "أساس السلطة"، و"دار المخزن هي المكان المركزي الذي تبني فيه ثقافة السلطة، وانطلاقاً من هذا المكان تتوالى متنقلة شيفرات الطاعة والقيادة"، وهو المكان كذلك الذي تصنع فيه القاعدة والمهارات المرتبطة بمعرفة الحياة داخل حرم السلطة، في القصر كما في المؤسسات الأخرى: المخزن، البرلمان، الأحزاب السياسية العائلية... إلخ.

كتاب «حياكة (خياطة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جريء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل وتخله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

«

عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري

»

مظاهر التعاطي الشعبي الإسباني مع المغاربة



محمد بنمبارك
دبلوماسي سابق

علاقات المغرب إسبانيا 4 بين الرسمي والشعبي

يستدعي البحث الوافي والمستفيض في مجريات العلاقات بين المغرب وإسبانيا ماضيا حاضرا وأفاقا للمستقبل، بأن لا يقتصر الأمر على الشق الرسمي المرتبط بتدبير الملفات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والمالية وغيرها، بل علينا أن نولي بالغ الأهمية أيضا للشق الشعبي والنبش في تلك الصورة المتجددة في المتخيل الشعبي القابعة عند كلا الطرفين المغربي والإسباني، على اعتبار أن الشعوب تظل دوما طرفا فاعلا وأساسيا تتأثر وتؤثر في العلاقات بين الدول.

شعب إسبانيا ليس بالغريب أو البعيد عن المغاربة، فالعلاقة بينهما ذات صبغة جغرافية وتاريخية وحضارية وإنسانية، وصلات التعارف بينهما غنية متنوعة متشابكة ومعقدة أيضا. المغاربة قبل غيرهم يعرفون الإسبان جيدا وتجاربهم في العيش المشترك الآمن وفي الحروب متعددة.

الإسبان بدورهم يعرفون المغاربة بتاريخهم العنيد والمشاكس في دوامة صراعات متواصلة وتنافس لا يتوقف، استعصى فيها على كل طرف السيطرة والهيمنة المطلقة على الآخر. لذلك ظلت الذاكرة الإسبانية محتفظة بما هو سلبي، مسكونة بثقافة الخوف، القلق، الحذر، المرور، العدو مصدرة من الجنوب/المغرب، متناسية أو متغافلة في عبثية عديمة عما هو إيجابي ومستقبلي مع المغاربة. وساقف قليلا عند جانب من هذه الهواجس الإسبانية لكشف غطائها في محاولة لفهم هذه الصورة الجاهزة عبر مسارات التاريخ الطويل، في علاقات دائمة الاتصال والتباعد. فكل شيء له سبب:

يظل الفتح الإسلامي بالأندلس وإقامة دولة ذات حضارة راقية امتد إشعاعها عبر العالم آنذاك، وما خلفته من موروث حضاري وعلمي وثقافي وعمرائي وفني عريق (711م - 1492م)، والدور الكبير والمؤثر الذي لعبه المغرب في هذا الفتح تحت قيادة طارق بن زياد، وفي تثبيت أركان الحكم الإسلامي بالأندلس واستقراره وصموده في وجه الجيوش المسيحية الكاثوليكية، لإسيما في عهد الدولتين المرابطية والموحدية، معارك (الزلاقة، الزك، العقاب...) حاضرا في ذهنية الإسبان كغزو واحتلال وصراع دامي طويل الأمد. الذاكرة مشوشة مسكونة أيضا بهواجس عودة المغاربة يوما ما إلى الأندلس. وتحضرني هنا مقولة تاريخية ذات دلالات رمزية عميقة لها علاقة بالمغرب، فهناك ما سمي في تاريخ إسبانيا بوصية الملكة إيزابيلا الأولى

شعب إسبانيا ليس بالغريب أو البعيد عن المغاربة، فالعلاقة بينهما ذات صبغة جغرافية وتاريخية وحضارية وإنسانية، وصلات التعارف بينهما غنية متنوعة متشابكة ومعقدة أيضا



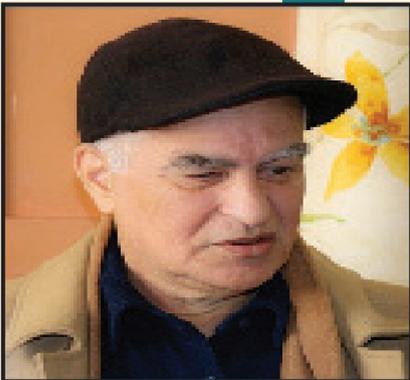
من المغرب، بل وجوب احتلال أطرافه حتى لا تقوم له قائمة». وقد ظلت هذه الوصية حاضرة حتى اليوم في أذهان واجندة السياسيين والعسكريين، كعنصر سلبي أثر على العلاقات بين البلدين منذ قيام الدولة الإسبانية. وبالرغم من أن هذه الوصية صارت متجاوزة من حيث السياق الزمني ومن مخلفات القرن الوسطى، بعد بروز القانون الدولي كعنصر رئيسي لتنظيم العلاقات بين الدول، لكنها لازالت ترخي بظلالها على ذهنية شريحة واسعة من شعب إسبانيا، كرمزية للتحذير من المغاربة. يحتفظ الإسبان بذكريات مؤلمة مخلفة التباسات مازالت حاضرة، تتعلق بمشاركة الجنود المغاربة في الحرب الأهلية الإسبانية 1936/1939، والتي قادهم إليها الجنرال فرانكو انطلاقا من الأراضي المغربية التي كانت خاضعة للنفوذ الإسباني. وقد خلفت هذه المشاركة صورة قاتمة ومشاعر حزينة عن المغاربة/ المورو، الذين شاركوا في تلك الحقبة الإسبانية. والمعروف أن تواجد جنود مغاربة إلى جانب قوات فرانكو، كانت قسرية حين دفع بهم هذا الأخير إلى أتون حرب شرسة ضد شعب اختار الدفاع باستماتة عن نظامه الشرعي المحتمل في الجمهورية. لذلك ظل شيخ وجبروت «المورو» راسخا بقوة في أذهان الإسبان مع مرور السنين، باعتبار أن «المورو» العدو القديم، الذي حاربهم ونكل ويطش بهم في ديارهم. فادت هذه الأحداث إلى انتشار خطاب الكراهية والعنصرية والعدوانية لدى الإسبان ضد المغاربة.

ينزعج الإسبان أيضا - بعد أن تحسنت أوضاعهم بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي/ أبو النعمة - من فترة اضطرابهم للهجرة إلى المغرب بحثا عن العمل والكسب، عبر منفذي سبتة ومليلية وإلى باقي مدن الشمال والداخل كالرباط فاس الدار البيضاء، فاشتغلوا في تهريب السلع ونقل البضائع والمسافرين، إبان فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، ومازالت ذاكرتهم تحتفظ باللقاب التي تداولها المغاربة عنهم في إشارة إلى أحوالهم المزرية جراء الفقر والعوز: «بورقعة»، «سبليوني الحازق»، «بوشرويط»..

يرى الإسبان كذلك، أن الملك الراحل الحسن الثاني، استغلهم وتلاعب بهم، عندما استغل فترة تدهور صحة الجنرال فرانسيكو فرانكو، وقرب نهاية حكمه (20 نوفمبر 1975)، لتصفية ملف احتلالهم للصحراء المغربية، وذلك بالتعجيل بل الدفع بالرجل المحتضر إلى التوقيع على اتفاقية مدريد في 14 نوفمبر 1975، في غياب أي دور للطبقة السياسية التي استفاقت بعد إعادة تثبيت النظام الملكي والمرحلة الديمقراطية، مع الملك خوان كارلوس في 22 نوفمبر 1975. لتجد أن المغرب سحب البساط من تحت أقدامهم وأنهى ملف المطالبة باسترجاع صحرائه، بعد تنظيم المسيرة الخضراء 6 نوفمبر 1975، وخروج آخر جندي إسباني من إقليمه الجنوبية.

من حوارات الخطيبي 4

«السيول لا يرى مجرد العكس للمروج، إنه مضاعفه المظيع»



لأنها تتغذى من وهم رقيق جدا. اعتقد أن العقلانية تقم تحررا فكريا، هو تحرر فكري ضروري في مرحلة تقويض اللاهوت. لقد قلت هذا سابقا، فيجئني لي أن فكر الاختلاف الذي يصعب اكتناه ماهيته وحده، في مستوى مصير الوجود...

■ ■ تتردد كثيرا هذه الكلمة في كتاباتكم: السيمولاكل...
□□ إنها مفردة إغريقية قديمة، وتم تحيينها في النصوص الفلسفية المعاصرة، في سياق مجاوزة الميتافيزيقا. فكر الغياب وفكر الحضور يستعملان هذه الكلمة. وفي عجلة، وإفادة للقارئ، نقول إن

السيمولاكل ينظر إليه الآن كإندفاع عن النموذج: النسخة (السيمولاكل) ليست مجرد انعكاس إنها مضاعفه الغلط.

■ ■ تعملون على اقتحام الطاوية. هل هذا إرادة لزعة الخطاب السائد في المغرب العربي وخلقته؟

□□ قرأت طاب بدافع الفضول. ثم اكتشفت أن الطاوية هي فكر عظيم. علاوة على ذلك، فإن العرب يجهلون عموما، المسيحية واليهودية، لكنهم أيضا لا يلتفتون إلى آسيا. فيما مضى استفادت الفلسفة العربية من بعض مكونات الفلسفة الهندية: كل هذا تعرض للنسيان.

تنتهي الطاوية إلى تراث بعيد. عملت على استدعائها إلى المغرب العربي (ومع ذلك فانا أستهدف جميع القراء الممكنين). لم يكن قصدي إحداث إثارة من هذا الإدماج، وإنما لأن هذا العظيم للفراغ، ظل يستهويني.

■ ■ تتحدثون عن «المناضل الطبقي في قبيلة الكلمات». لم لا في قبيلة المعاني، ومقولات الفكر؟

□□ لم لا فمن المقبول إدماج كثير من الإنزياحات الهدامة من أجل كشف الواقع.

■ ■ تظل أعمالكم مندرجة في حبكة من صدى متعدد الأصوات (روايات، أشعار، دراسات...) هل من الممكن أن تعطلوا فكرة تركيبية لنختم هذا الحوار؟

■ ■ لن يكون هذا التركيب سوى علامة سابقة لأوانها على موتي الفيزيائي. والحال أنني أكتب حتى لا أموت فيزيائيا.

□□ سيحكى لك كتابي الأخير (لم ينشر بعد) كتاب الدم- القصة عن آخرها.

تسأل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ - فأجاب- ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصوس الحقيقية، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلها أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في ترده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقاربات تضاهاي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن الانتعاش الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إيداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه عبد الله بنسماعين:

إعداد وترجمة: محمد معطسييم

للتفكير، كتنم، بخصوص المغرب، أنه يرسم وفق ثلاثة تحولات: التراثية، والسلفية، والعقلانية. هل بإمكانكم ضبط هذه الكلمات لقرائنا؟ إلى أي حد تساهم هذه المراحل في بناء هوية مغربية، مغاربية؟

□□ هذا التقسيم وفق ثلاث حركات إيديولوجية، هو تقسيم منهجي. كما هو يتطلب استحضارا مرونة في الفكر، وليس ايدا تصنيفا جامدا. فلا وجود للتراثي الكامل في الواقع. فمن قدر الكائن أنه ممزق.



كنت أميل إلى التفكير أن الكائن لن يعثر على وحدته إلا في الموت، مع الموت.

لكن لنعد إلى سؤالك. في اللغة الالافسفية، نقول إن التراثية العربية هي تحول مسألة الوجود على مسألة دينية، في حين أن السلفية هي محاولة التوفيق بين الدين والعلم. أم العقلانية فهي تجرد أولوية العلم على غيره. إن التراثية والسلفية متحالفتين، الأولى لأنها سحبت هوية هاترة، والأخرى (السلفية)

للتفكير، كتنم، بخصوص المغرب، أنه يرسم وفق ثلاثة تحولات: التراثية، والسلفية، والعقلانية. هل بإمكانكم ضبط هذه الكلمات لقرائنا؟ إلى أي حد تساهم هذه المراحل في بناء هوية مغربية، مغاربية؟

□□ هذا التقسيم وفق ثلاث حركات إيديولوجية، هو تقسيم منهجي. كما هو يتطلب استحضارا مرونة في الفكر، وليس ايدا تصنيفا جامدا. فلا وجود للتراثي الكامل في الواقع. فمن قدر الكائن أنه ممزق.

■ ■ تستعملون أحيانا عبارة «اختلاف يصعب اكتناه ماهيته» difference intraitable ماذا تعني؟

□□ أفضل استعمال «اختلاف يصعب اكتناه ماهيته» عن «اختلاف يصعب تداركه» difference irrécupérable. علما أن هاتين الداللتين متجاورتين جدا. فما يصعب اكتناه ماهيته، في اللغة الفرنسية، هو ما لا نستطيع استعماله وإدارته وقيادته بسهولة. اختلاف يصعب اكتناه ماهيته هو اختلاف يتعد تداركه وفي ذات الوقت يفكر فيه كما هو. إنه يفرض سلطانه.

■ ■ لقد شئنا الوجود الوثني لكنه موجود في جسدنا. فإلى أي حد تعكس الحياة اليومية هذا النسيان؟

□□ إن الطقوس القديمة لم تنقرض. فهي تعيش ما دام السؤال الإلهي لا يفنى. الجذبة المنتشية عند عيساوة مثلا تستحضر الطقوس الوثنية وقد لبست لبوسا من العقيدة التوحيدية.

فمن قيم الإسلام أنه سمح بمثل هذه الذروة الجسدية، وأباح للتصوف، والإيروس التصوفي بالتعزيم على الجنون.

ولكن الجذبة هي دليل لحد لليومي، عندما يتلاشى الجسد في تمزق ديونيسوسي على سبيل المثال. فالغناء والرقص يملكاننا. ويغنى علينا في حضن المحبوب، إغماءة عابرة. جسدا خسران كبير عند انجاس ماض مرتاع...

■ ■ في مقال بعنوان المغرب العربي كافتق

4 المخرن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

سياسة الباب المفتوح ودور المغاربة اليهود في رعايتها وتحسينها

وكذلك لارا من استردام أو كوهين سولال وبوجينة من الجزائر واليهود الأمازيغ مثل ملولس وليفيس). ومع حلول عام 1785، كان هناك أكثر من 6000 يهودي يعيشون في الصورة، لتصبح بذلك أول مدينة في المغرب يسكنها غالبية من اليهود. أصبحت موغادور في ذلك الوقت الميناء التجاري الرئيسي للمغرب، حيث تتركز فيها جميع القنصليات والتجار الذين يعملون مع أوروبا. في عهد محمد الثالث، أصبح اليهود مراسلين تجاريين للأوروبيين في المغرب، وبالتالي أصبح اليهود المحليون قناصل في المغرب لدول أوروبية مختلفة.

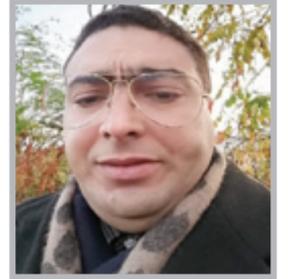
رؤيته تلمح إلى تطوير مدينة جديدة مفتوحة على المحيط وقادرة على التجارة مع العالم وأوروبا على وجه الخصوص. لذلك، في عام 1766، وبناءً على أوامر السلطان، وقع الاختيار على ممثلين عن أهم 10 عائلات يهودية في المغرب لتوجيه التجارة وتنشيطها في المدينة الجديدة. وبأوامر سلطانية تمكن هؤلاء التجار اليهود بالحصول على لقب "تجار السلطان" ومنحهم امتيازات خاصة: مثل القروض بفوائد ضعيفة ومحفزة، والإعفاءات الضريبية، ودور للسكن وإيداع بضائعهم. منذ تأسيس مدينة الصويرة لمع نجم كبار الشخصيات اليهودية وجذبت المدينة أيضا يهوداً آخرين من جميع أنحاء المملكة وأحياناً من الجزائر وإسبانيا وإيطاليا أو إنكلترا (مثل سيباغ وبينتو وكوركس في مراكش، وأفالو وبيينا في أكادير، وأبو درهام وحديدا وإسرائيل من تطوان، و

المصرفية وصياغة الفضة وتجارة المعادن الثمينة وتجارة الخمر والتجارة البحرية. وهو ما خلق جو من الانسجام بين المغاربة يهوداً ومسلمين بحكم الاختصاص المهني. في القرن السابع عشر، استقرت العائلات اليهودية الأوروبية الوافدة من إيطاليا وهولندا في المغرب وعملا كوسطاء بين الإنكليز والمغاربة، كما دعم اليهود بيعة مولاي الرشيد 1667، وكذلك أخاه وخليفته مولاي إسماعيل في 1672. وفي الجنوب المغربي وبخاصة سوس تكونت جالية يهودية تشغل في مجال التجارة الصحراوية غير أنه سرعان ما هاجرت بدعم من السلطان إلى المدينة التي ستصبح عاصمة للتجارة الدولية ويتعلق الأمر بمدينة الصويرة التي أسسها السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1764 والتي ستكتسب بفضلها أهمية حيوية لكل من المغرب ويهوديه. وفي الواقع، التي كانت

هناك من يعتبر سياسة الباب المفتوح التي رسخها سيدي محمد بن عبد الله بعد استقرار الأوضاع عامل تسبب في توتر العلاقات الدبلوماسية المغربية الأوربية، وهناك من ذهب إلى كون هذه السياسة فتحت الباب على مصراعيه لحصول الأجانب على عدة امتيازات في المغرب فقررت البلاد والعباد. من خلال الوثائق الرسمية يتضح أن السلطان كان يثق في يهوديه التجار الذين أبانوا عن حنكة في التعامل مع الأجانب وأماناً عدة مراسلات توضح ما ذهبنا إليه:

لعب عدد من اليهود المغاربة في الموانئ والمدن المغربية دوراً محورياً في التجارة على مر العصور حيث نمت نخبة صغيرة من التجار والحرفيين، خصوصاً في المهن التي لم يكن يتعاطى لها جيرانهم المسلمين ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ مثل الأعمال

ظل المخرن المغربي وفيا، ورعايا لمغاربة اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلاً دامغاً على الروابط القوية، والمتينة بين المخرن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحةً أمر سلاطين الدولة بالالسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعي الأول لفئة اليهود مقارنةً بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين والمرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدام أساس للتميز



د. ربيع رشدي

4 فنانون وجهها لوجه مع الملك

الموسيقار عبد الواحد التطواني؛ الملك يأمر بالتوقف عن العزف، وينادي الراحل صلاح الشرقي؛ ساوي التلك أصلاح...

وكما يعرف الجميع في هذه المعروفة، يوجد مقطع موسيقي في الطرف الثاني كتوزيع، يعرف فيه بطريقة ظاهرة آلة النقر اللحن الأصلي "آلة النقر يشرح الأستاذ عبدالواحد التطواني، هي القانون، التشيلو، الكونتروباس والآلات الإيقاع مصاحبة مع الكمان الذي يعرف جملة أخرى. هنا تقع المفاجأة يقول التطواني، حيث يأمر جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله، الجميع بالتوقف عن العزف، وينادي الراحل صلاح الشرقي ويقول له رحمه الله: ساوي التلك أصلاح ...

وحينما قام الراحل صلاح الشرقي بالنقر على آلة القانون، سمعنا جميعاً أن إحدى الوترات ليست مدونة، هنا صاح الجميع "الله يبارك فعمر سيدي"، لأن من له هذه القدرة على تمييز آلة موسيقية غير مدونة بين هذا الكم الهائل من الآلات الموسيقية، ويقصد صاحبها مباشرة وبالإسم، هو ملك فنان. القلة القليلة جدا يضيف الموسيقار عبدالواحد التطواني، شاهد جلالته في صورة مع آلة الكورديون، ولكنهم لا يعرفون أنه عازف بارع على هذه الآلة، وبالأخص في الموسيقى الأندلسية المغربية، وحينما يريد جلالته العزف، يأمر بجلب الآلة ليقوم بالعزف مع الفرقة الموسيقية ويقوم بأداء بعض الصنائع كصوليست. فعلا كان جلالته ملكاً وفناناً، عشت معه أجمل اللحظات التي لازالت موشومة في ذاكرتي، ولن ننسى، وهذا القليل من الكثير.



جلالة الملك الحسن الثاني والمرحوم الفنان الراحل الكواكبي باللباس الأبيض، هو من يقوم بالسلام على جلالته القابض باسلام الفيلاي رحمه الله "بطربوش احمر، بالمانسية هو أحد الحفظة الكبار لطرب الأندلسي، وفن القول" الملحن "ثم عبدالواحد التطواني الذي ينتظر دوره للسلام على الملك صورة تعود لسنة 1969 بقصر الصخيرات

الراحل صلاح الشرقي مع الجوق الوطني، الراحل الحاج بوبكر الطالبي الجوق الجهوي لمدينة الدار البيضاء، الراحل عبد الوهاب الوشيري الجوق الملكي.

الراحل محمد التلاوي الجوق الجهوي لمدينة فاس، الراحل محيي الدين الشقروني الجوق الجهوي

اعداد: جلال كندالي

هناك نكريات كثيرة مازالت عالقة بذهن الموسيقار عبدالواحد التطواني، لانفاره لحد الآن، لأنها نكريات مرتبطة بأجمل لحظات مساره الحياتي والفني. يسترجع الموسيقار عبدالواحد التطواني، في لقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، إحدى هذه النكريات، من خلال حفل خاص بالقصر الملكي، مكان الحفل، يقول التطواني، القصر الملكي العامر بالصخيرات، التوقيت أواسط الستينات، و المدعوون، جميع الأوجاق الإذاعية الرسمية التابعة للإذاعة والتلفزة المغربية، الجوق الوطني برئاسة عبد القادر الراشدي، الجوق الجهوي لإذاعة الدار البيضاء برئاسة المعطي البيضاوي "قبل ترأس إبراهيم العلمي"، الجوق الجهوي لإذاعة فاس برئاسة أحمد الشجعي، الجوق الجهوي لمدينة مكناس برئاسة محمد بن عبد السلام شافاه الله وعافاه، الجوق الملكي برئاسة الكومندار عبد القادر رتبي "قبل ترأس الراحل عبد السلام خشان" حينما قدم جلالته رحمه الله، يضيف الموسيقار عبدالواحد التطواني، أمر جميع الفرق الموسيقية بعزف "معزوفة رقصه الأطلس"، هنا يجب الإشارة أن كل فرقة موسيقية تحتوي على قانون، ناي، عود، إلخ، وهكذا نجد مثلاً خمس آلات قانون، ولكم أن تتصوروا المشهد، تقريبا مائة عازف من جميع الأوجاق المغربية.

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة، وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تأكل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور، عصية على الاندثار والمحو، لأنها بكأسباسة، كان لها في حينه، وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان. في هذه الرحلة، نبش في ذاكرة كوكبة من الفنانين، حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاء بهم، ويجدوا أنفسهم وجهاً لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترجع بعضاً من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم.

مع الدكتور بدر طنشيري الوزاني: كل ما تجب معرفته عن تربية الحيوانات الأليفة



4 الفناء والسلوك في تربية الكلاب

الكلاب، القطط، الخيول وغيرها من الحيوانات، علاقتها بالإنسان ليست وليدة اليوم، تتعدّد دوافع وغايات والارتباط بها، إما بغاية الحراسة أو الخدمة أو الألفة والمؤانسة ومواجهة الوحدة أو غيرها من الأهداف، التي وإن اختلفت المقاصد وراءها إلا أنها تُؤكّد على أن الرابطة بين البشر وبعض هذه الحيوانات تكون أكثر متانة وقوة وأشدّ وفاء. وإذا كانت الرغبة في الحصول على أحد هذه الحيوانات وترتيبها قوية بالنسبة للبعض، فإن الاعتناء بها وتوفير كل الشروط لها يجب أن يكون أمّوي، فهذا الأمر يعتبر شرطاً أساسياً، للحفاظ على حقوقها، وحماية صحتها وصون سلامتها وعدم تعريضها للخطر، وهو ما يتطلب الإلمام بالعديد من التفاصيل الحياتية منذ الولادة، كما هو الحال بالنسبة للتلقيح، التعامل مع الأمراض، التغذية، العلاقة بالمحيط، النظافة، الزواج وغيرها من المعطيات لتفادي الإضرار بها وفقدانها في لحظة من اللحظات بسبب تقصير أو سوء تقدير. "الاتحاد الاشتراكي" ومن أجل الاطلاع أكثر على كيفية التعامل مع "الحيوانات الأليفة"، اختارت أن تخصص للقراء سلسلة من الحلقات لأجل تقريب كل المعلومات المتعلقة بتربية عدد منها، مستضيئة في هذا الإطار الدكتور بدر طنشيري الوزاني، الطبيب البيطري، ورئيس المجلس الوطني للهئية الوطنية للأطباء البيطرية، للوقوف عند التفاصيل المختلفة من أجل تربية سليمة للكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات الأخرى ...



أساسياً تفادياً لأي انفلات، خاصة حين يكون في الشارع العام ومختلف الفضاءات المشتركة، سواء في علاقة بكلاب أخرى خاصة الضالة منها أو القطط أو تعلق الأمر بالإنسان.

السكنية والمنازل المختلفة لا يمكن أن يصبح قاراً، أي أنه يمكنه التوجه إليه في حالات بعينها، لكن بالمقابل يجب تخصيص الوقت له من أجل الخروج والتنزه وقضاء الحاجة لكي يتمكن من الجري واللعب بكل حرية وطلاقة. هذه الحركة والدينامية، والتخلص من الفضلات خارجاً، والتفاعل الإيجابي مع ما هو مطلوب من الكلب بحيلنا للحديث عن السلوك الذي يجب أن يتحلى به، وذلك بتنفيذ ما يطلب منه، كالانتظار إلى حين منحه طبق الأكل، وعدم العواء في المنزل حتى لا يسبب إزعاجاً للغير ضمناً للاحترام حق الجوار، والتوقف أو الجلوس أو الحركة أو الجري وغيرها من التعليمات التي قد توجه إليه.

إعداد مكان للكلب يعتبر من بين التفاصيل المهمة التي يجب الحرص عليها لأن الأمر يتعلق بفضاء خاص به، يأوي إليه للراحة

والهدوء، بعيداً عن كل أشكال الإزعاج المختلفة، حتى لا يهجره ويتجه لأماكن أخرى قد لا يرغب فيها أصحاب المنزل، خاصة بالنسبة لمن يربون كلاباً في الشقق السكنية. ولأجل هذه الغاية يجب الحرص على ألا يكون هذا الفضاء واسعاً وبشكل كبير، لأنه قد يشجعه على التخلي عن فضلاته في أحد جنباته، كما أنه لا يجب أن يكون ضيقاً على مستوى المساحة كي لا يحد من حركته ويدفعه على هجرانه واللجوء إلى بدائل أخرى من تلك التي تؤثّر أرجاء المنزل. وإذا كان من الممكن تخصيص فضاء للعيش خاص بالكلب الموجه للحراسة، الذي قد يقضي به وقتاً طويلاً، فإن المكان الممنوح له على مستوى الشقق

إعداد: وحيد مبارك

إذا كان الاهتمام بصحة الكلاب وبالشفق المرتبط بتغذيتها من الخطوات الأساسية في مسيرة تربيتها والاعتناء بها فإن إعداد فضاء مناسب لها وتلقينها سلوكاً سليماً سواء في علاقة بالأسرة أو بالغير أو في ارتباط بالمهام التي يمكن لأجلها تسخيرها لها، يعتبر هو الآخر أمراً لا يقل أهمية، لأن كل هذه الخطوات هي متكاملة فيما بينها. إن إعداد مكان للكلب يعتبر من بين التفاصيل المهمة التي يجب الحرص عليها لأن الأمر يتعلق بفضاء خاص به يأوي إليه للراحة والنوم وهو ما يستوجب توفره على مجموعة من الشروط لكي يحسن فيه بالأمّن والدفء

صيدلية الأفكار

4

المؤسسة الاجتماعية للوجه والصوت

الصيدلية أو الفارماكون، بلغة الإغريق، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق). السم قاتل و شاف في الآن نفسه. وبما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية، تكون الصيدلية بحكم أسها ذلك مفارقة. مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها. الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيدلية إنه الرمز و المفارقة المركبة للتضاد الملغز، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة بكل مواصفات المفارقة. أفكار صغيرة، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة ». أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته تريباق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي.

أن يكون لك وجه يعني أن تكون مرئي اجتماعيا visible socialement داخل المجالات العامة، و أن يكون لك صوت يعني أن تكون مرئي و مسموع اجتماعيا من طرف الأذن المجتمعية (دولة، أحزاب، نقابات، تنظيمات مدنية...). الوجه هو المؤسسة الاجتماعية للاستقبال قد المؤسسة الاجتماعية للحرية. و شرط حضورها المرئي و المسموع هو مقياس و شرط كل ديمقراطية. حينما لا يسمع صوتك تكون البنات الاجتماعية للاستقبال قد قررت جعلك كأنك غير مرئي اجتماعيا invisible، و حينما يرفض المجال العام بكل فاعليه النظر في وجهك بوصفه مسكنا للإنسانية و وجهها لها، فإنك تطرد و تقصى و تبعد من دوائر ضوء الفضاءات العمومية لتلج دائرة و سجن الاحتجاب الاجتماعي invisibilité sociale. الاحتجاب الاجتماعي ليس معطى طبيعي بل هو بناء اجتماعي. يكف عالم الاجتماع الفرنسي « غيوم لوبلان » الأشكال التي رسختها المجتمعات لممارسة حجب بعض فئاتها الاجتماعية عن أنوار الظهور المرئي الفاعل و المشارك في الحيات الاجتماعية في ثلاث: الموت و العبودية و تعقيب النظر و الإدراك. يخفي الموت وجه المرء كلية عن النظر، فلما يمحو تدريجيا حياته الجسدية. الموت أمر طبيعي لكن خلق شروط نسيانه أمر اجتماعي. النسيان الجماعي أول شكل اجتماعي لحجب الفاعل الميت و جعله غير مرئي ضمن تاريخ الاموات. تحول العبودية وجود الكائن الإنساني إلى أداة أو دابة أو شيء. العمل شيء مهم في الحياة الإنسانية، لكن التشييع شرط اجتماعي مبني و قصدي لتجريد فئات اجتماعية من وجودها الحي عبر نزع وجهها و صوتها، و من ثم الرمي بها في دائرة من لا تتوقف فيهم شروط الظهور في كل المجالات الاجتماعية العامة و العمومية. صناعة النسيان الاجتماعي الجماعي وحذف الوجه و الصوت الاجتماعيين من رحم الكائن الإنساني البات اجتماعية و ليست طبيعية لترسيخ invisibilité sociale. أما الشكل القاتل فهو قصيدة عدم رؤيتك و إدراك في الوجود الاجتماعي. إنه أخطر أشكال ممارسة الإقصاء و الإبعاد و التهميش الاجتماعي. « شكون أنت، » « أنت نكرة، » عبارات من بين أخرى تجول العلاقات الاجتماعية



نورالدين الزاهي

تتحول أفراد و فئات إلى نكرات مجهولة، من دون هوية أو ملكات أو قدرات على ممارسة صوتها ورفع هامتها و وجهها. إن رؤية الآخر ليست شيئا فطريا، بل إن الرؤية باشمليها ليست ملكة طبيعية، بل معطى اجتماعي. لا ترى سوى ما تشكلت أعيننا اجتماعيا على رؤيته. صحيح نمتلك الأعين طبيعيا، لكن ملكة الرؤيا أمر اجتماعي. الدرس الكبير في هذا السياق مقدمة شخصية « غريغور سامسا » ضمن رواية كاتكا métamorphose. جسد غريغور تحول إلى كائن حيواني، و على الرغم من أنه ظل يملك الصوت و اللغة و المشاعر، لم يعد مرغوبا، بل لم يعد مقربوه قادرين و راغبين في رؤيته. و الدرس الثاني تقدمه رواية « رالف إيليسون في invisible » لـ L'homme invisible على لسان الراوي و هو يحكي عن sa propre invisibilité. فهو أسود البشرة و البيض لا يرغون في رؤيته و رؤية وجهه، بل لا يرغون في رؤية أي أسود. و طلبه لم يكن صعبا، بل فقط أن يراه البيض كشخص أسود البشرية. تلك أمثلة صغيرة على كون رؤية الآخر قد تضع المرء بين حدي الاعتراف الاجتماعي بالوجه و الصوت أو العنصرية كقصي الأشكال العنيفة و المتطرفة لفرض وضعية الاحتجاب الاجتماعي على الآخر.

2/1

استغلال سيارات الدولة والجماعات الترابية؛ فساد كبير و انحطاط أخلاقي

نشير إلى أن المغرب يتوفر على أكثر من 115 ألف سيارة بالقطاعات العمومية والجماعات الترابية حسب المعطيات الصادرة عن (الشركة الوطنية للنقل و اللوجيستك) تخصص لها الحكومة المغربية 1.2 مليار درهم سنويا (100 مليار و 200 مليون سنتيم) تشمل نفقات التسيير والصيانة والحروقات والشراء والكراء. بالإضافة إلى 44 مليون درهم للتأمين (44 مليار سنتيم). هذه الأرقام تبرز بالواضح الأموال الكبيرة المرصودة لسيارات الدولة والجماعات المحلية والتي يتم عبرها استنزاف المال العام بدون حسيب أو رقيب. ويتجلى ذلك في تجاوزات استخدام هذه السيارات، فبدل أن يتم استعمالها لتسهيل مهام المسؤولين و عمل الإدارة، فهي تستعمل في مجالات لا علاقة لها بالصالح العامة وذلك من خلال استغلالها من لدن مسؤولين، خارج أوقات العمل ولأغراض شخصية بل والسفر بها نحو مناطق بعيدة عن مقرات عملهم على حساب ميزانية الدولة التي تؤدي مصاريف الوقود والصيانة. في الوقت الذي نجد القانون ينص في مرسوم 2014 على أنه لا ينبغي نقل أفراد غير عاملين بالإدارة عبر السيارات الوظيفية وأن سائق السيارة يجب عليه أن يتوفر على وثائق تهم الوجهة وطبيعة الركابين معه وعدمه ووظائفهم، و المهام التي سيقومون بها وهو الأمر نفسه بالنسبة لأي تزود بالبنزين أو الصيانة، إلا أن سيارات الدولة وسيارات المصلحة الحاملة لعلامة « المغرب بالأحمر و « ج » بالنسبة لسيارات الجماعات الترابية يمكن أن تصادفها خارج أوقات العمل والمهام الإدارية في الشواطئ والمنشآت السياحية، خاصة في العطل المدرسية و الصيفية، و أمام الأسواق و المتاجر الكبرى وأمام أبواب المدارس والفنادق الفخمة وغيرها من الاماكن الخاصة... لقد تحولت هذه السيارات إلى ربيع سياسي واجتماعي بامتياز، يجعل بعض النفوس الضعيفة لا تتورع عن استعمال المال العام لشراء سيارات فخمة من المال العام دون حياء أو حجل. و هذا ما يعتبر فسادا كبيرا و خيانة للأمانة. والذي يزيد في الطين بله ان العديد من الوزارات والمجالس الترابية يلجئون إلى كراء سيارات الخدمة لمدة 3 سنوات أو أكثر بأثمنة خيالية من شركات لكراء السيارات غالبا ما تكون باسم أفراد من عائلاتهم عوض شرائها وتسييرها فمن اقتناها في مدة وجيزة لتصبح بعد ذلك ملكا للإدارة أو الجماعة. و السؤال المطروح لماذا كراء السيارات بأثمنة خيالية و عدم شرائها ؟؟ الجواب : هو ان كراء سيارات الخدمة عوض شرائها، يخدم مصالح شركات عائلية أو انتخابية من جهة كما اشترنا و من جهة أخرى يجعل مستغلبها، في إطار المهام الموكولة إليهم بعيدين عن المراقبة بسبب أرقام لوحات هذه السيارات التي لا تحمل أية علامة تشير إلى أنها سيارة تابعة للدولة. كما ان صفقات الكراء تعرف اختلالات كبيرة وقد تورطت الكثير من الوزارات والجماعات في مثل هذه الصفقات الفاسدة. ورغم ذلك لا تزال الظاهرة قائمة...



اسماعيل فيلاي

من القضايا التي كان المرحوم عبد الرحمان اليوسفي يلح على الانتباه إليها بعد توليه رئاسة حكومة التناوب، ظاهرة استغلال سيارات الدولة خارج نطاق القانون، و الفوضى العارمة التي كانت تعرفها، و قد أمر عبر منشائير ومراسيم بضرورة معالجة الظاهرة أولا بتقليص حظيرة سيارات الدولة والجماعات الترابية وثانيا بتشديد استعمالها لخدمة المصلحة العامة و ترشيد نفقات البنزين والصيانة. و كان حريصا على الموضوع و معالجة بشكل صارم لمواجهة كل أشكال تذبذب و هدر المال العام. و كانت أولى الخطوات التي قام بها أنه أوقف التوقيع على شراء السيارات بالنسبة للوزراء ومديري المؤسسات العمومية. وقد تراجع نسبيا الاستغلال الشخصي لسيارات الدولة. لكن سرعان ما عادت حليلة إلى عاداتها القديمة بعد ان تبين للنفوس المريضة ان عهد الإصلاح قد انطلق. فاصطدمت محاولة المرحوم بجدار اللوبيات الفاسدة وبقيت كل المراسيم و المنشائير والمذكرات حبرا على ورق إلى الآن بعد مرور ربع قرن من الزمن (25 سنة) ... فكما هو معلوم، يستفيد المسؤولون الحكوميون والوظفون السامون و رؤساء الجماعات الترابية في المغرب من مجموعة من الامتيازات والتعويضات من أبرزها (سيارات الدولة) أو كما يقال (سيارات المخزن) والتي توضع تحت تصرفهم لتسهيل مهامهم وضمان الظروف الملائمة لقيامهم بها، على أن تتحمل الدولة نفقاتها من تامين وصيانة ووقود و اجرة سائقها، وفق المرسوم رقم 2.97.1051 الصادر بتاريخ 2 فبراير 1998 والمتعلق بمجموعة السيارات التابعة للإدارات العامة، والمنشور رقم 4 /98 الصادر في 20 فبراير 1998 الخاص بتدبير وتسيير حظيرة سيارات الإدارات العمومية، والمنشور رقم 31 /98 الصادر في 28 يوليو 1998 المتعلق بتشديد تدبير حظيرة سيارات المؤسسات العمومية، غير ان استعمالات تلك السيارات وعمليات اقتنائها وإيجارها من قبل المسؤولين ورؤساء المجالس الترابية (مجالس جهوية، مجالس اقليمية و مجالس محلية) تعرف اختلالات كثيرة وتبديرا مفرطا للمال العام خلافا لما كان يطمح اليه عبد الرحمان اليوسفي رحمه الله...

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب»

4

محمد برادة في افتتاح المؤتمر الوطني

السادس: الأدب المغربي، إلى أين؟

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du Maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



انعقد في 13 و 14 يناير 1979 المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب، بالرباط، وذلك بحضور أزيد من مائة وأربعين مؤتمرا. كما حضر المؤتمر عدد من الضيوف وأصدقاء الاتحاد وخص بالذات الأستاذ عبد الوهاب البياتي الذي أوفد من قبل اتحاد الأدباء العرب لتمثيله في المؤتمر. وعرف المؤتمر السادس لدى افتتاحه العرض القيم والخصب الذي قدمه الأستاذ محمد برادة رئيس اتحاد كتاب المغرب، ثم التقرير الأدبي، الذي سجل نشاط الاتحاد خلال السنتين المنصرمتين. وقد عكف المؤتمر خلال يومين متتاليين، من خلال أعمال اللجان (اللجنة الثقافية – لجنة المطالب – لجنة القانون الداخلي – لجنة البيان العام) عكف على دراسة مجمل القضايا والمصاعب التي تهم وتعتري الكتاب المغاربة (سننشر تقارير هذه اللجان في عدد لاحق). ومساء يوم الأحد 14 يناير أنهى المؤتمر السادس لاتحاد كتاب المغرب أعماله، وانتخب مكتباً مركزياً جديداً، كما أعيد انتخاب الأخ محمد برادة رئيساً للاتحاد. وفي ما يلي العرض الذي قدمه الأخ برادة لدى افتتاح المؤتمر:

إنجزه هو كتابة كتاب عن شيء، كتاب بدون رابطة خارجية ينتسب بنفسه بوساطة القوة الداخلية لأسلوبه، كما تنتصب الأرض بدون سند في الفضاء... « فإننا لا نعثر في المغرب على جمهور بورجوازي شبيه بما وجد في منتصف القرن التاسع عشر بفرنسا، رغم أن البرجوازية في العمق، لم تشجع إنتاج أدباء مدرسة الفن للفن...»

ويقود التحليل في النهاية لمثل هذا الاتجاه الطامع في الوجود خارجة حلبة الاختيارات، إلى إدراك إيديولوجيته المتعالية نتججة للموقع الطبقي المنتسب للأدباء المنتسبين إلى ذلك الاتجاه. من هذه الزواجية، فإن البحث عن بؤرة الأزمة للأدب المغربي، بل ولعامة أجناس التعبير الفني والإنتاج الثقافي يجب أن يحل قبل كل شيء، نقطة التفصل الرابطة بين شروط إنتاج الخبرات الاجتماعية و بين التيارات الإيديولوجية والبيولوجية للبنى التحتية التي تفرز المنتجين في هذا الحقل، وتضبط علاقاتها معهم

وإذا كنا لانزعم هنا القدرة على تحليل الوضع الطبقي والسوسيولوجي بالمغرب تحليلاً وافياً، فإننا نستطيع التمييز بين اتجاهين أساسيين في التصنيف على أساس اختلاف المواقع الاقتصادية والاجتماعية، وإن كانت التداخلات والتشابكات بين الفئات المكونة لكل اتجاه، متعددة ومنطوية على تناقضات ثانوية، لكن التناقضات الأساسية تسمح لنا بأن نحصر الوصف الخارجي للطبقات في تصنيفين:



محمد برادة

1 - الطبقة المترازمة المتبرجة، وهي المستحوذة على القسط الأكبر من الدخل القومي والمستفيدة من التبعية الاقتصادية ومن السياسة الليبرالية، وإنما طبقة تليفقية في الفئات المكونة لها وفي إيديولوجيتها... ومن ثم فإنها لا تلعب دوراً لا في التنمية الاقتصادية ولا في بلورة قيم عصرية حديثة.. بل إن مظاهر الحداثة المستوردة تحتمى وتتلاشى وراء القيم التقليدية المتبسة بدافع من الانتهازية والقصور... وأكثر ما يتجلى ذلك التعبير الفني والإنتاج الثقافي في مجال الثقافة والأدب، فهي لم تفرز أدباء ولا تؤمن بفعالية الأدب في بناء الشخصية القومية وتعميق الوعي النقدي... وحين يكون للأدب وجود عند هذه الطبقة، فهي صورة قراءة مسلية لكل ما تنتجه الثقافة الدنيا الغربية.

2 - الطبقات الشعبية الواسعة وهي تضم البرجوازية الصغيرة، والفلاحين والتجار الصغار، والعمال والحرفيين والمثقفين... إنما الجماهير التي كانت الوعود والحطب لمبارك الاستقلال والتحرير، واصبحت محاصرة داخل شرنقة التفكير والتجهيل والتفاوت الطبقي. وإذا كانت هذه الطبقات قد أفرزت منجي الأدب المغربي الجديد، فإنها تعيش محرومة من قراءته والتفاعل معه نتيجة لشروط موضوعية، في طليعتها الأمية والعوز، وصرف كل الطاقة لكسب القوت.

هذا الوصف المبسط للطبقات ومراكز السلطة، قد يسعفتنا على تبين العلاقات الموجهة للحقل الثقافي، والحالة الموضوعية التي تجعل إنتاجنا الأدبي يأخذ هذا المسار، شكلاً ومضموناً ورواجاً. وإن علاقة الأدب بالإيديولوجية لم

إن البحث عن بؤرة الأزمة للأدب المغربي، بل ولعامة أجناس التعبير الفني والإنتاج الثقافي يجب أن يحل قبل كل شيء، نقطة التفصل الرابطة بين شروط إنتاج الخبرات الرمزية و بين المرتكزات الاجتماعية والإيديولوجية للبنى التحتية التي تفرز المنتجين في هذا الحقل

وعاقتهم في ما بينهم، وتجدد في النهاية مساراً ومصيراً لذلك الإنتاج. وما تهما ملاحظته في هذا المجال، هو أن معظم إنتاج الخبرات الرمزية لاتضطلع به عناصر طبقة سائدة تمتلك رؤية إيديولوجية وسياسية متجانسة تكون مشروعا متكاملًا لبناء المجتمع المغربي الجديد حسب الصورة التي تطرح إليها الإغلبية. ولو أردنا أن تكون المؤقت بين الدولة وبين المجتمع المدني حسب مفهومها عند كرامشي. من هذا المنظور تكون الدولة رغم طابعها القسري ودعائها السياسي للغة المحظوظة، ملزم بتأسيس المقومات الوطنية والقومية التي تعيد لها وجودها بعد فترة الضعف والممارسة الصورية أيام الحماية. لكن المجتمع المدني في المغرب، يكتسي أهمية كبيرة الآن نتيجة لهذه الخصوبة التاريخية، لأن الفئات الشعبية الواسعة مطالبة ببلورة إيديولوجيتها كشكل مستوعب للعلاقات البديلة القادرة على... الرؤية الثقافية والأخلاقية السياسية، وذلك من خلال نقد الإيديولوجيا السائدة، ومن خلال توفير اجتماع داخل المجتمع المدني يمهد لهيمنة القوى الاجتماعية الجديدة وقيمتها.

المرسوم رقم 12-349-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب المدخلات بجماعة عين اللوح. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة المكتب المذكور. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة. ع.س.ن/ 984/ إ.د.

التحملات. < مدة الكراء سنة. < حددت الضمانة المؤقتة في مبلغ 5000,00 درهم < كلفة تقدير الإيجار السنوي محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 15000,00 درهم. < يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المدخلات التابع لجماعة عين اللوح. < كما يمكن كذلك تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية. www.marchéspublics.gov.ma

ويجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات الفصل الثاني من كناش 27، 29 و 31 من

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم أفران جماعة عين اللوح وكالة المدخلات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/01 ج.ع.ل في يوم الخميس 20 أبريل 2023 على الساعة (11:00) الحادية عشر صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة عين اللوح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل إيجار مرفق محطات وقوف السيارات والشاحنات والدراجات بجماعة عين اللوح برسم سنة 2023 كما هو مبين في الفصل الثاني من كناش

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أما عن طريق التعداد الإلكتروني www.marchéspublics.gov.ma

إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من قانون الاستشارة. على المتنافسين الإدلاء بشواهد التالية. D14-D15-D16 ع.س.ن/ 983/ إ.د.

الرحامنة لأجل: على الساعة الحادية عشر 2023/ص.ت.ق

** الدراسة التقنية ومواكبة وتتبع اشغال بناء ثانوية اعدادية ؟ علال بن عبد الله بالجماعة الترابية بـوروس اقليم الرحامنة الضمانة المؤقتة: 5000.00 درهم (خمسة الاف درهم) كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ : مئتي وستة عشر الف درهم درهما (216000 درهم)

على الساعة الحادية عشر 2023/ص.ت.ق

** الدراسة التقنية ومواكبة وتتبع اشغال بناء ثانوية اعدادية بالجماعة الترابية سيدي منصور اقليم الرحامنة الضمانة المؤقتة: 5000.00 درهم (خمسة الاف درهم) كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ : مئتي وستة عشر الف درهم درهما (216000 درهم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات العمومية

www.marchéspublics.gov.ma

المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 70000000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 100، 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب مصلحة الميزانية والصفقات

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية والصفقات: * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة: * إما عن طريق التعداد الإلكتروني وني. www.marchéspublics.gov.ma

إدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة. ع.س.ن/ 981/ إ.د.

* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب رئيس مصلحة الميزانية والصفقات: * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب لجنة الاستشارة المعمارية عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة: * إما عن طريق التعداد الإلكتروني وني. www.marchéspublics.gov.ma

إدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة. ع.س.ن/ 981/ إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة الرحامنة الكتابة العامة قسم المالية واللوجستيك مصلحة الميزانية و الإعلان عن استشارة معمارية رقم 2023/1/ص.ت.ق

في يوم: 2023/04/19 على الساعة الثانية عشر ونصف سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية وتتبع اشغال بناء ثانوية اعدادية ؟ سيدي بن عبد الله ؟ بالجماعة الترابية بـوروس باقليم الرحامنة

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية بمصلحة الميزانية والصفقات بعمالة الرحامنة كما (www.marchéspublics.gov.ma) يمكن نقله الكترونياً من بوابة صفقات الدولة

تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: 70000000 درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 100، 101 و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب مصلحة الميزانية والصفقات

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم أفران جماعة أولاد عزوز مديرية المصالح الجماعية مصلحة الأشغال الجماعية

البرنامج التوقيعي لجماعة أولاد عزوز برسم السنة المالية 2023

صاحب المشروع:

تنفيذا لمقتضيات المادة 14 المتعلقة بنشر المادة 2-12-349 الصادر في 1 جمادى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط و كيفية إبرام الصفقات العمومية و كذا بعض المقضيات المتعلقة بمراقبتها و تدبيرها، تعزم الجماعة الترابية أولاد عزوز طرح مساطر طلب عروض لإيجار برنامج مشاريع برسم السنة المالية 2023 و ذلك قصد البيان و هذا الإعلان يتضمن مايلي :

المصلحة المعنية :- مصلحة الأشغال الجماعية بالجماعة الترابية أولاد عزوز.

الهاتف :- 0522290872 / الفاكس: 0522290220

1- التوريدات:

نوعية التوريدات	مصلحة مخصصة للمعايير الصغرى والمتوسطة	طريقة إبرام الصفقة	التاريخ المتوقع للنشر
لوازم المكتب، مواد الطباعة، أوراق و مطبوعات	نعم	طلب سندات	مارس 2023
شراء قطع الغيار الاطراف السطحية للسيارات و الاكواب	نعم	طلب سندات	مارس 2023
شراء عتاد صغير لشكايب البلدية لصحة	نعم	طلب سندات	مارس 2023
لوازم الصيانة الاعيانية لمنشآت الانارة العمومية	نعم	طلب سندات	مارس 2023
شراء لباس الأجران المستخدمين	نعم	طلب سندات	مارس 2023
عتاد و اثاث المكاتب	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
لوازم العتاد التقني و المعلوماتي	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
شراء العتاد و الكراسي و المواد	لا	طلب عروض مفتوح	أبريل 2023
شراء الحواجز وأصدة الزيات	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
شراء المواد النظيفة	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
شراء المواد التلحيق	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
شراء الصيانات للتعلقيات و الحشرات	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
شراء مواد ايداع القفران	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
شراء سيارات نفعية و سيارة الرئيس	نعم	التفاقية	ماي 2023
شراء ممهدة و جرافة و شاحنة تقطيع و منطبخ حفر محلي	نعم	التفاقية	ماي 2023
شراء الأشجار و الأجران	نعم	طلب سندات	ماي 2023
شراء عتاد صغير	نعم	طلب سندات	ماي 2023
شراء العتاد الكهربائي الصغير	نعم	طلب سندات	ماي 2023
شراء كاميرات المراقبة و العتاد السمعي البصري	نعم	طلب سندات	ماي 2023
شراء عتاد التنوير	نعم	طلب سندات	ماي 2023
شراء عتاد صغير للتزيين	نعم	طلب سندات	ماي 2023
شراء المواد الصحية للمكاتب البلدية الصحية و المراکز الاستشفائية	لا	طلب عروض مفتوح	أكتوبر 2023

2- تقديم الخدمات:

نوعية الخدمات	مصلحة مخصصة للمعايير الصغرى والمتوسطة	طريقة إبرام الصفقة	التاريخ المتوقع للنشر
المتعلقة بالحراسة و النظافة و الحدائق و الساحات خدمات العمومية	لا	طلب عروض مفتوح	أبريل 2023
دراسة و تحيين إحصاء الأراضى الحضرية الغير مبنية	نعم	طلب سندات	أبريل 2023
التأمين من الحريق و المسؤولية المدنية و مساريف تأمين الأضياء و تأمين الموظفين و الأجران	لا	طلب عروض مفتوح	أبريل 2023
الصيانة و الإصلاح الاعيادي للعتاد المعرفاتي	نعم	طلب سندات	ماي 2023
الصيانة الاعيادية لعتاد و اثاث المكاتب	نعم	طلب سندات	ماي 2023
دراسات عامة	نعم	طلب سندات	ماي 2023

3- تنفيذ الأشغال:

نوعية الأشغال	مصلحة مخصصة للمعايير الصغرى والمتوسطة	طريقة إبرام الصفقة	التاريخ المتوقع للنشر
الأصدة و الاسلاك الكهربائية	لا	طلب عروض مفتوح	يونيو 2023
أصدة الانارة العمومية	لا	طلب عروض مفتوح	يونيو 2023
تهيئة المسالك الجماعية	لا	طلب عروض مفتوح	يونيو 2023
تهيئة حلازة السعادة	لا	طلب عروض مفتوح	يونيو 2023
الصيانة و المحافظة على البنايات الإدارية	نعم	طلب سندات	يونيو 2023
تهيئة العربات الجماعي	لا	طلب عروض مفتوح	يونيو 2023
كهربة دوار دالكر ولد مينة	لا	طلب عروض مفتوح	يونيو 2023

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة الرحامنة الكتابة العامة قسم المالية واللوجستيك مصلحة الميزانية و الإعلان عن استشارة معمارية رقم 2023/1/ص.ت.ق

في يوم: 2023/04/19 على الساعة الثانية عشر ونصف سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة الرحامنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل: الدراسة المعمارية وتتبع اشغال بناء ثانوية اعدادية ؟ سيدي بن عبد الله ؟ بالجماعة الترابية سيدي منصور اقليم الرحامنة الضمانة المؤقتة: 5000.00 درهم (خمسة الاف درهم) كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ : مئتي وستة عشر الف درهم درهما (216000 درهم)

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات العمومية

www.marchéspublics.gov.ma

إدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من قانون الاستشارة. ع.س.ن/ 982/ إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية جهة مراكش اسقي عمالة إقليم الرحامنة قسم المالية والميزانية مصلحة الصفقات إعلان عن طلبات عروض اثمان مفتوحة في يوم 2023/04/19 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لعمالة

المملكة المغربية وزارة العمل المديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة

البرنامج التوقيعي لسنة 2023

البرنامج التوقيعي للمشاريع المزمع تنفيذه من طرف المديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بالمصحة لسنة المالية 2023 هو كالتالي:

أ) الأشغال:

نوع الأشغال	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الأبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	المصفاة المخصصة للتركات الصغرى والمتوسطة والتعايرت والتعايرت الثانية	نوع الأشغال
أشغال البناء	أشغال بناء مركز القاضي المقيم بكتامة	كتامة. إقليم المصحة.	طلب عروض مفتوح	في طور الإعداد	مكتب الميزانية والصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	لا	أشغال البناء

ب) التوريدات:

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	الكمية	مكان التنفيذ	طرق الأبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	المصفاة المخصصة للتركات الصغرى والمتوسطة والتعايرت والتعايرت الثانية
المواد الاستشفائية العمومية	إقتاد لوازم العتاد المعلوماتي	محاكم الدائرة القضائية	طلب عروض مفتوح	ماي	مكتب الميزانية والصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	نعم
عتاد واثاث المكاتب	إقتاد عتاد واثاث المكاتب	المديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	طلب عروض مفتوح	يونيو	مكتب الميزانية والصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	لا
مواد المكاتب	إقتاد مواد المكاتب ومواد الطبع والأوراق	محاكم الدائرة القضائية	طلب عروض مفتوح	أبريل	مكتب الميزانية والصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	نعم
	توريد أظرفة لتسفير المحلات لقتاد محاكم الدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بالمصحة في حصنة فريندز	محاكم الدائرة القضائية	طلب عروض مفتوح	ماي	مكتب الميزانية والصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	نعم

ت) الخدمات:

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الأبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	المصفاة المخصصة للتركات الصغرى والمتوسطة والتعايرت والتعايرت الثانية
خدمات	الإصلاح والصيانة للمعدات بالدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف بالمصحة. (حصنة فريندز)	محاكم الدائرة القضائية	طلب عروض مفتوح	أبريل	مكتب الميزانية والصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بالمصحة	نعم

Jaridati1@gmail.com
n مكتب مطبوعة 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرس رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com
مكتب مكتاس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية للمصفاة المكتوبة ع.ج.ي: 05-022 Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أسس 2023/03/26 12.470
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة: بحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليلين - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903 Jaridatipub@yahoo.fr

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة 0522.62.28.10 فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كرتة الجندي تونيف عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
جمال المحلاني - عماد عادل - حفيفة الفارسي - خديجة مشترتي - سهام القرشاي - إبراهيم العماري - عبد العزيز بليودي - عبد الصمد الكباص - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي - سعيد منتسب - عبد النبي الموساوي - محمد رامي - جلال كندالي - لحسن العسبي - محمد دهنون - زليخة أسيدون - محمد المبارك - اليوسهولي - العربي رياض - إدريس البقيلي - حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936 1975-12-18 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية
مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

موزعة على الشكل التالي:
* السيد الزهواني عبد العزيز.....
1000 حصة.
- التسيير: تم تعيين السيد الزهواني عبد العزيز مسيرا للشركة لمدة غير محددة.
- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 17/2023 بتاريخ 01/02/2023 ع.س.ن/985/إ.د.

الخصائص التالية:
- بيع حصص: * لقد تم بيع حصص السيد أوجاري مصطفى 1000 حصة للسيد الزهواني عبد العزيز -زيادة الأنشطة: - نجارة الألمنيوم - تاجر رأس المال الشركة ست مائة ألف درهم 100000.00 درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة.

SARL AU شركة شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد برأسمال 100 000.00 درهم المقر الاجتماعي: حي أيمان بولمان إشعار بتعديل في الشركة بمقتضى عقد عرفي محرر ميسور بتاريخ 2023/02/14، تم وضع القانون الأساسي المصحح لشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد حسب الخصائص التالية:

الصفقات العمومية: <https://www.marchespublics.gov.ma>
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإداء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يسلم ملف الاستشارة مفتوح الأغلفة في أن واحد ع.س.ن/975/إ.د. ■■■■■■ STE»ISO-TRANSPORT «

بالمحمدة بانابيب ضغط العالي للمرجل رقم 2 التابع لمديرية الاستغلال بالمحمدة يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في: 7 987 300,00 درهم (م ا ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 100 000,00 درهم (م ا ر) أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بال عنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma> يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء 65, زقة عثمان بن عفان 20 000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب الهاتف (212) 522 668080 الفاكس 522 220838 (212) يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

درهم (م ا ر) - PM3120313: توريد معدات عملية لمختبر مديرية الاستغلال بالمحمدة يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في: 1 767 831,00 درهم (م ا ر) لمجموعة 1: توريد قطع الغيار جهاز تحديد نسبة الماء لمديرية الاستغلال بالمحمدة: 522 666,00 درهم (م ا ر) المجموعة 2: توريد قطع الغيار جهاز تحديد مؤشر الرغوة لمديرية الاستغلال بالمحمدة: 79 232,00 درهم (م ا ر) المجموعة 3: توريد قطع الغيار جهاز تحديد توتر إيصال الزيوت العازلة لمديرية الاستغلال بالمحمدة: 111 813,00 درهم (م ا ر) المجموعة 4: توريد قطع الغيار Centrifugeuse لمديرية الاستغلال بالمحمدة: 54 120,00 درهم (م ا ر) يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدة 519 بالمحمدة - المغرب الهاتف 06-98/99- (212)0523/31 الفاكس 22--20(212)0523/30

التجاري: الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية المقر الاجتماعي: شارع الزرقطوني ميسور النشاط التجاري: إحصائي نظارات (الصناعة) + الاستيراد والتصدير + مفاوض. رأس المال الشركة: حدد رأس المال الشركة في مبلغ مائة ألف درهم هكذا 100.000 درهم مقسمة إلى 1000 حصة اجتماعية بقيمة 100 درهم للحصة مقسمة بالتساوي بين الشريكين: السيد قادري عبد القادر 500 حصة اجتماعية السيدة أغيل كريمة 500 حصة اجتماعية التسيير: يتم تسيير الشركة من طرف السيد قادري عبد القادر لمدة غير محددة. تبدأ السنة الحسابية مع فاتح يناير وتنتهي مع متم دجنبر من كل سنة. ماعدا السنة الأولى التي تبدأ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023 الإيداع القانوني: قد تم إيداع نسخة من القانون الأساسي لدى المحكمة الابتدائية بميسور بمصلحة السجل التجاري رقم الإيداع 2023/40 بتاريخ 2023/03/07 ع.س.ن/987/إ.د. ■■■■■■

ROYAUME DU MAROC						
MINISTRE DE L'INTERIEUR						
REGION DE SOUSS-MASSA						
PROVINCE DE TATA						
COMMUNE DE TAGMOUT						
PROGRAMME PREVISIONNEL						
MAITRE D'OUVRAGE : COMMUNE DE TAGMOUT - PROVINCE DE TATA						
ANNEE BUDGETAIRE : 2023						
LE PROGRAMME PREVISIONNEL DES MARCHES QUE LA COMMUNE DE TAGMOUT ENVISAGE DE LANCER POUR L'ANNEE BUDGETAIRE 2023 EST LE SUIVANT :						
I - TRAVAUX						
OBJET DE TRAVAIL	NATURE DE TRAVAIL	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE	MARCHES RESERVES A LA PETITE ET MOYENNE ENTREPRISE
NEANT						
II - FOURNITURES						
TYPE DE FOURNITURES	OBJET DE FOURNITURES	QUANTITATIF	LIEU DE LIVRAISON	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE
NEANT						
III - SERVICES						
TYPE DE SERVICES	OBJET DES SERVICES	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE	MARCHES RESERVES A LA PETITE ET MOYENNE ENTREPRISE
NEANT						

ROYAUME DU MAROC						
MINISTRE DE L'INTERIEUR						
REGION DE SOUSS-MASSA						
PROVINCE DE TATA						
COMMUNE DE TAGMOUT						
PROGRAMME PREVISIONNEL						
MAITRE D'OUVRAGE : COMMUNE DE TAGMOUT - PROVINCE DE TATA						
ANNEE BUDGETAIRE : 2023						
LE PROGRAMME PREVISIONNEL DES MARCHES QUE LA COMMUNE DE TAGMOUT ENVISAGE DE LANCER POUR L'ANNEE BUDGETAIRE 2023 EST LE SUIVANT :						
I - TRAVAUX						
OBJET DE TRAVAIL	NATURE DE TRAVAIL	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE	MARCHES RESERVES A LA PETITE ET MOYENNE ENTREPRISE
NEANT						
II - FOURNITURES						
TYPE DE FOURNITURES	OBJET DE FOURNITURES	QUANTITATIF	LIEU DE LIVRAISON	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE
NEANT						
III - SERVICES						
TYPE DE SERVICES	OBJET DES SERVICES	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE	MARCHES RESERVES A LA PETITE ET MOYENNE ENTREPRISE
NEANT						

ع.س.ن/974/إ.د.

ROYAUME DU MAROC						
MINISTRE DE L'INTERIEUR						
REGION DE SOUSS-MASSA						
PROVINCE DE TATA						
COMMUNE DE TAGMOUT						
PROGRAMME PREVISIONNEL						
MAITRE D'OUVRAGE : COMMUNE DE TAGMOUT - PROVINCE DE TATA						
ANNEE BUDGETAIRE : 2023						
LE PROGRAMME PREVISIONNEL DES MARCHES QUE LA COMMUNE DE TAGMOUT ENVISAGE DE LANCER POUR L'ANNEE BUDGETAIRE 2023 EST LE SUIVANT :						
I - TRAVAUX						
OBJET DE TRAVAIL	NATURE DE TRAVAIL	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE	MARCHES RESERVES A LA PETITE ET MOYENNE ENTREPRISE
NEANT						
II - FOURNITURES						
TYPE DE FOURNITURES	OBJET DE FOURNITURES	QUANTITATIF	LIEU DE LIVRAISON	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE
NEANT						
III - SERVICES						
TYPE DE SERVICES	OBJET DES SERVICES	LIEU D'EXECUTION	MODE DE PASSATION	PERIODE PREVUE POUR LE LANCEMENT	COORDONNEES DU SERVICE CONCERNE	MARCHES RESERVES A LA PETITE ET MOYENNE ENTREPRISE
NEANT						

ع.س.ن/974/إ.د.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق أسفي
ميناة أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
04/A00/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية
في يوم 25/04/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثيق أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
PRESTATIONS D'ENTRETIEN DES ESPACES VERTS AU PORT DE SAFI VILLE
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي.
ويتمثل ذلك تحميله الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 4 000,00 درهم أربعة آلاف درهم
تكلفة تقدير الأضمان محددة من طرف صاحب المشروع في : 367 080,00 TTC ألف وثلاثون وستون
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتسييرها ومراقبتها.
- ويمكن للمتنافسين :
❖ إما إيداع أقرانهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناة أسفي) - أسفي.
❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفاضة بالاستلام إلى المكتب المذكور
❖ إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة العادية .
❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 07/04/2023 على الساعة العاشرة صباحا : ميناة أسفي المدينة
إن الوثائق المطلوبة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 10 من نظام الاستشارة.
بالتنسبة للمتنافسين الأجانب
- يجب على الشركات الأجنبية الإداء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.
للمتنافسين المغاربة
- نسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف شركات BTP مملعة من طرف وزارة التجهيز و النقل : القطاع : V الكفاءة : V.1 الرتبة : 3

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم التيزيوت
دائرة لامبونة
قيادة سيدي بوبكر الحاج
جماعة سيدي بوبكر الحاج

البرنامج التوعفي للصفقات
برسم سنة 2023

البرنامج التوعفي للصفقات التي يعتمدها رئيس جماعة سيدي بوبكر الحاج طرحة برسم السنة المالية 2023 هو كالتالي:
الأشغال:

موسم الأشغال	مكان التعمد	طرق الإبرام	أفترة الحزمة لطرحة	مراجع المصلحة المختصة	المسئول
تزويد دوار أولاد دمان بالماء الصالح للشرب	دوار أولاد بوحبيدة	طلب عروض آتيا مفتوح	أبريل 2023	المصلحة التقنية بقر جماعة سيدي بوبكر الحاج	-
توسيع الشبكة الكهربائية	بدواوير الجماعة	طلب عروض آتيا مفتوح	ماي 2023	المصلحة التقنية بقر جماعة سيدي بوبكر الحاج	-

ع.س.ن/980/إ.د.

5700 عنصر أمني لمباراة المغرب والبرازيل



حموشي في زيارة تفقدية لملاعب طنجة

على مواكبة جميع التظاهرات الرياضية الكبرى التي تحتضنها بلادنا، معتمدة في ذلك على بروتوكولات للأمن والسلامة، تستحضر خصوصية ورهانات كل تظاهرة، وتفرد لها الموارد البشرية واللوجيستية اللازمة، وذلك بما يسمح بتأمين هذه التظاهرات من جهة، ويساهم في تعزيز سمعة المغرب كبلد آمن قادر على احتضان كل الملتقيات الرياضية القارية والعالمية من جهة ثانية.

الأمن لإجراء هذه المباراة في أحسن الظروف. واستمع المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني لعرض مفصل قدمه والي أمن طنجة، حول مخططات العمل التي تم وضعها لتأمين انسيابية السير وضمان الأمن الطرقي وتمكين الجماهير من التواجد على الملعب. كما اطلع على مخطط تأمين المدرجات ومختلف مرافق الملعب. وتسهل المديرية العامة للأمن الوطني

نارية وأخرى هوائية، فضلا عن مركبات مجهزة بكاميرات محمولة. وبهذه المناسبة، أجرى المدير العام للأمن الوطني ولمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، مساء السبت زيارة ميدانية للملعب الكبير بمدينة طنجة. وقد اطلع حموشي، خلال هذه الزيارة، على بروتوكول الأمن والسلامة الذي اعتمده ولاية أمن طنجة، لتأمين هذا الحدث الرياضي العالمي، وتوفير الأجواء

خصصت ولاية أمن طنجة ما مجموعه 5700 عنصر من مختلف التشكيلات الأمنية ووحدات حفظ النظام والقوات العمومية، لضمان التدبير الرشيد والمحكم لإجراء المباراة الودية، التي جمعت ليلة السبت بالملعب الكبير بطنجة، بين المنتخب الوطني المغربي ونظيره البرازيلي. كما سخرت ولاية الأمن لنفس الغرض حوالي 200 مركبة أمنية، من بينها سيارات رباعية الدفع، ومركبات نفعية، ودرجات



14 | الاثنين 27 مارس 2023 الموافق 5 رمضان 1444 العدد 13.410

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الفريق الوطني يتوجه إلى مدريد



توجهت بعثة المنتخب الوطني في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد إلى مدينة مدريد، تحسبا للمباراة الودية التي ستجمعه بمنتخب البرازيل، يوم غد الثلاثاء 28 مارس الجاري، وستجرى المباراة على أرضية ملعب سيفيتاس ميتربوليتانو بمدينة مدريد، على الساعة التاسعة والنصف ليلا.

وتأتي هذه المباراة مباشرة بعد الفوز التاريخي الذي حققته العناصر الوطنية، أول أمس السبت، على البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد، في أول ظهور للنتيجة الوطنية بعد الإنجاز الرائع الذي حققته في مونديال قطر.

تكريم الأسطورة بيليه بملعب طنجة

على هامش المباراة الودية، التي جمعت بين المنتخب الوطني المغربي ونظيره البرازيلي، ليلة أمس الأول السبت بالملعب الكبير بطنجة، كرم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أسطورة كرة القدم البرازيلية والعالمية بيليه. ولهذا الغرض وقف الجميع دقيقة صمت حدادا على روحه، كما صفت الجماهير لمدة دقيقة قبل صافرة بداية المباراة.

مدرب البرازيل يعترف بتفوق المنتخب المغربي

قال رامون مينيزيس، المدرب المؤقت للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، إن المواجهة التي انهمر فيها فريقه أمام المنتخب المغربي بهدفين لواحد، كانت صعبة. وأوضح المدرب البرازيلي في الندوة الصحفية، التي تلت المباراة أن مهمة لاعبيه في هذه المباراة لم تكن سهلة، «لأنني كنت أعرف أن المنتخب المغربي سيُدفع بحماس في ظل دعم الجمهور. لكننا تجاوزنا تلك الفقرة الصعبة في البداية، وكان بإمكاننا أن نسجل أولا».

وشدد على أن فريقه سجل هدفا لكن الحكم رفضه بداعي التسلسل، معترفا بأن نقطة قوة المنتخب المغربي كانت هي الأظهرة، خاصة الجهة اليمنى، حيث يتواجد أشرف حكيمي وحكيم زياش. «لقد اصطدنا بمنتخب قوي وصعب».

وأتم: «نملك لاعبين شباب ومع ذلك أنا مقتنع بما قدمناه في المباراة، رغم أنني لم أنتظر الخسارة في المباراة، لكن علينا أن نستمر، لأن هناك أشياء جيدة في مجموعتنا الشابة».

إفطار على مدرجات ملعب طنجة

ترامن مباراة المنتخب الوطني أمام نظيره البرازيلي مع شهر رمضان الفضيل جعل المنظمين يفتحون أبوابا لملاعب طنجة الكبير، ابتداء من الساعة السادسة مساء، وهو ما جعل الآلاف من المشجعين يتناولون وجبة الإفطار التي أحضرها معهم بالمدرجات. ونفس الشيء كان بالنسبة لبعض رجال الإعلام، الذين تناولوا ما أحضروه من أطعمة داخل قاعة الندوات الصحفية، أما المحظوظون والصحافيون البرازيليون والأجانب فقد قدم لهم طعام الإفطار في قاعة أعدت لذلك مسبقا، وتتوفر على كل المعدات، إنه كرم الضيافة وإهانة رجال الإعلام المغاربة.

فتحت أبواب الملعب الكبير بطنجة على الساعة السادسة مساء جعل هناك انسيابية في دخول الملعب، وأبعد الجماهير عن الإزعاج أمام البوابات، خاصة وأن عدد الجماهير بلغ حوالي 66 ألف متفرج.

ع. النبسي



المجموعة الوطنية تتفوق على منتخب الصامبا أداء ونتيجة (أ ب)

وقدم لاعبو المنتخب الوطني أداء رائعا، أخرجوا به لاعبي فريق «السيليساو»، وأكدوا به الإنجاز الملحني في نهائيات قطر.

ومن الطرائف التي عرفتها المباراة، تلك الحركات التي يمكن اعتبارها نسخة كاربونية لما شهدته بعض مباريات المنتخب الوطني في كأس العالم بقطر، ومنها تلك البينيات بين حكيم زياش وعز الدين أوناحي وأشرف حكيمي، وكذا خطأ الحارس ياسين بونو في الشوط الأول.

وكان المدرب وليد الركراكي قد ثار غضبا على بعض أخطاء الحارس بونو، والتي حضرت فيها الألفاظ الإلهية، وتعد هذه المرة الأولى التي يظهر فيها الحارس ياسين بونو بهذا المستوى، الذي جعل متتبعي مباريات المنتخب المغربي يتساءلون عن الأسباب التي حولت نقطة قوته إلى ضعف. ومن هذه الأخطاء سجل كاسيميرو هدف البرازيل في الدقيقة 66.

ومن المشاهد الرائعة التي أعادت أيضا إلى الأذهان ذكريات نهائيات كأس العالم بقطر، ذلك الحضور الجماهيري الكبير، الذي ساند منتخبه بقوة من بداية المباراة إلى آخرها. وسجل للمنتخب الوطني كل من سفيان بوفال في الدقيقة

30 وعبد الحميد الصابيري في الدقيقة 78، وكاننا معا بطريقة رائعة.

وفاجأ الركراكي مدرب المنتخب البرازيلي بنهج تكتيكي مخالف لما طبقه في قطر، إذ اعتمد على الضغط والسرعة في الهجوم، عوض النزعة الدفاعية والمرتدات السريعة، الشيء الذي يؤكد بأن المدرب الركراكي داهية في مجال وضع الخطط، وأنه لن يكون مكتسوبا لباقي المدربين، مع العلم بأنه كان يغير رسمه التكتيكي خلال المباراة، وهو ما أربك كثيرا الطاقم التقني المساعد لمدرّب المنتخب البرازيلي، الذي وجد نفسه مجبرا على التدخل كثيرا لإعادة ترتيب الأوراق.

وأعطى وليد الركراكي مساحة من الوقت للاعبين الشباب، ومنهم بلال خنوس (19 سنة)، الذي أبان عن إمكانيات كبيرة. ومن شأن هذه النتيجة أن تساهم في تحسين ترتيب المنتخب الوطني عالميا، حيث يتوقع أن يتقدم على المركز التاسع عالميا، وهو إنجاز غير مسبوق، فيما يتوقع أن تتراجع البرازيل إلى المركز الثاني، وراء الأرجنتين.

يذكر بأن المنتخب الوطني سيخوض مباراة ودية ثانية ضد منتخب البيرو، بملعب فريق أتلتيكو مدريد بإسبانيا، يوم غد الثلاثاء وستكون فرصة لمشاهدة لاعبين جدد آخرين.

المنتخب الوطني يدخل نادي الكبار بفوز تاريخي على الأول عالميا

موفد الجريدة إلى طنجة: عبد المجيد النبسي

أدخل الناخب الوطني وليد الركراكي كرة القدم المغربية مرة أخرى إلى نادي الكبار، بعد أن هزم لأول مرة منتخب البرازيل (الأول عالميا) بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة الودية التي جمعتها ليلة أول أمس السبت بالملعب الكبير لطنجة.

وهو الفوز الأول للمغرب على البرازيل في ثلاث مواجهات جمعت بينهما حتى الآن، بعدما خسر أمامها مرتين، الأولى ودية عام 1997 في بيليم، حيث قدّم عرضا جيدا قبل أن يسقط بهدفين نظيفين في الدقائق العشر الأخيرة، سجلهما دنيلسون (80) و(88)، والثانية بعدها بسنة واحدة، في دور المجموعات في مونديال فرنسا 1998 في نانت بثلاثة نظيفة، تناوب على تسجيلها رونالدو وريفالدو وبيبيتو. كما بات الفريق الوطني ثاني منتخب من القارة السمراء ينجح في التغلب على البرازيل، بعد الكاميرون التي هزمتها 1 - 0 في الجولة الأخيرة من دور المجموعات بالمونديال القطري.

وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني

هناك ثوابت داخل المنتخب لا يجب المساس بها حاليا

عبد المجيد النبسي

قال الناخب الوطني، وليد الركراكي، في الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة المنتخب الوطني ضد نظيره البرازيلي، والتي انتهت لصالح الأسود بهدفين مقابل هدف واحد، إن المنتخب الوطني يتوفر في المرحلة الحالية على ثوابت لا يجب المساس بها، «لكن هذا لا يمنع من منح الفرص للاعبين الشباب كما حصل خلال هذه المباراة. لقد تابع الجميع الأداء الرائع للعميد غانم سايس، الذي - ورغم الإصابة - كان «سبع» شأنه في ذلك شأن أشرف حكيمي، وباقي اللاعبين الذين خاضوا تجربة مونديال قطر، مع العلم بأنني أعطي الفرصة لكل اللاعبين الشباب الذين تتم المناداة عليهم».

وأضاف الركراكي أن لاعبي المنتخب الوطني «مستمرّون في تشريف كرة القدم المغربية بمواصلته إنجاز قطر»، متابعا أن «الكل في المغرب وفي العالم تابع كيف أدخل لاعبو المنتخب الوطني كرة القدم المغربية مرة أخرى إلى التاريخ، بالانتصار على منتخب البرازيل المصنّف الأول عالميا».

وبخصوص أطوار المباراة قال وليد الركراكي: «لقد عرفنا خلال الشوط الأول من المباراة، كيف نسيطر ونتحكم في الكرة، وجئنا من طريقة لعبنا الجيد الهدف الأول».



الركراكي و«وليداتو» يواصلون صنع الأفراح المغربية (أ ب)

وأضاف «خلال بداية الشوط الثاني كان هناك تراجع إلى الدفاع شيئا ما، وكانت تلك فرصة للوقوف على ردود أفعال اللاعبين، والتي كانت جد إيجابية، لأنهم عرفوا كيف يعودون إلى الحس الهجومي، ومنه جاء الهدف الثاني للمنتخب الوطني».

واعتبر وليد الركراكي أن «هذا الفوز المهم، ورغم الطابع الودي للمباراة، أهديه لكل الجماهير المغربية في كل مكان، ولا يسعني إلا التوجيه بتشجيعات الجماهير، التي حضرت المباراة، وكان لها دور في هذا الفوز، وعلى كل هذه الجماهير أن تعلم بأننا نعمل من أجل إسعادهم».

وختم: «سنخوض مباراة ودية ثانية يوم الثلاثاء بإسبانيا ضد منتخب البيرو، وستكون فرصة لمشاهدة لاعبين آخرين مع العلم، بأن الهدف سيكون هو الفوز لتحسين ترتيبنا عالميا».

ومن جانبه، أكد عميد «أسود الأطلس» غانم سايس أن المنتخب الوطني يهدي هذا الفوز للجماهير المغربية التي حجت بكثافة إلى ملعب طنجة.

وأضاف أن هذا الانتصار الكبير هو تتويج للإنجاز التاريخي وغير المسبوق، الذي حققته العناصر الوطنية في كأس العالم بقطر. وأضاف أن الاستعداد الجيد لهذه المباراة القوية هو مفتاح الفوز الثمين على منتخب كبير يتوفر على لاعبين متمرسين.



«منتهزو الغرض» يحتنون على حساب الجماهير المغربية

الجامعة مطالبة بالتحقيق في رواج تذاكر مباريات المنتخب الوطني بالسوق السوداء

ع. النبسي

السماح لحاملي هذه التذاكر بولوج الملعب، وهو ما يفسر تلك الاحتجاجات القوية التي يفجرها من ذهب ضحية النصب. وكان على ولاية أمن طنجة الانتباه إلى هذه العملية الخطيرة، التي كانت أزقة المجمع السكني المجاور للملعب الكبير مسرحا لها.

وحسب أحد قاطني هذا الحي، فإن عمليات النصب وبيع التذاكر في السوق السوداء بمناسبة المباريات، التي يكون المنتخب الوطني المغربي طرفا فيها أصبحت أمرا مألوفا. وتفرض ظاهرة السوق السوداء، التي نشطت كثيرا خلال مباراة المنتخب المغربي ضد البرازيل، على رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فتح تحقيق جاد لتحديد المسؤولين داخل الشركة، التي كلفت ببيع التذاكر، خاصة وأنه لا يسمح للفرد الواحد سوى باقتناء 4 تذاكر.

ومن شأن فتح تحقيق نزيه وصارم أن يضع حدا لهذا السلوك، الذي يحدس - من كثرة تكراره - سمعة كرة القدم المغربية، التي أصبحت معادلة صعبة عالميا وعربيا وقاريا، بفضل الإنجازات الملحمة التي حققتها، وليس أدل على ذلك من الأداء الرائع الذي قدمته في نهائيات قطر، هذا الأداء أساء إليه سلوك بعض البؤساء، كما نعتهم رئيس الجامعة، والذي ينتظر منه المغاربة كشف مستور فضائح تذاكر قطر.

إذا كانت تذاكر المباراة الودية للمنتخب الوطني ضد نظيره البرازيلي، قد نفذت بموقع الشركة التي تعاقدت معها جامعة الملكية كرة القدم - وفي ظرف قياسي - فإنها عرفت رواجا كبيرا في السوق السوداء - وبالمناسبات - ومن كل الفئات. وقد عاينت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» رواجا كبيرا في السوق السوداء صباح المباراة، قبل أن تشتد حدة الرواج بعد منتصف النهار، وبشكل علاني. لكن الخطير في الأمر هو أن الكثير من هذه التذاكر كانت مزورة.

وقد فطنت إحدى الراغبين في متابعة المباراة بمدرجات ملعب طنجة الكبير إلى وجود عيوب في التذكرة المعروضة عليها، بعدما قامت بلمس ثلاث تذاكر عرضت عليها، بعدما التصق مداد التذكرة بيدها، لتكتشف أنها مزورة.

وبلغ شجع أصحاب السوق السوداء إلى درجة أنهم كانوا يعرضون تذكرة 100 درهم بثمان تراوح بين 700 درهم و800 درهم، بل هناك تذاكر أخرى بلغ ثمنها 1500 درهم.

وتخلق التذاكر المزورة الكثير من المشاكل لمقتنبيها وللمنظمين، الذين يجدون أنفسهم مضطرين إلى عدم

الإصابة قد تنهي موسم التكناوتي

ع. النبسي

طاقم المنتخب الوطني، بغاية التنسيق حول بروتوكول العلاج، بعد دراسة ملف التكناوتي بشكل دقيق.

ومن المحتمل أن يخضع الحارس التكناوتي لتدخل جراحي، قد يبعده عن اللعب لأكثر من شهرين.

وهناك أيضا احتمال تأجيل العملية الجراحية والاكتهاف ببعض العلاجات، التي قد تبعده لمدة قصيرة مع إجراء العملية عند آخر الموسم، لكن هذا الخيار الثاني يبقى مستبعدا، لأنه لا أحد يمكن أن يغامر بصحة ومستقبل الحارس التكناوتي، الذي أثارت إصابته الكثير من القلق في صفوف القلعة الحمراء، نظرا لعدد الواجهات التي ينافس عليها فريق الوداد.

غاب الحارس الثالث للمنتخب الوطني، والحارس الأول لفريق الوداد الرياضي، رضا التكناوتي عن المباراة الودية، التي جمعت الفريق الوطني بنظيره البرازيلي، ليلة أول أمس السبت بالملعب الكبير بطنجة.

وتعود أسباب الغياب إلى تعرض التكناوتي لتمزق على مستوى الغضروف المفصلي للركبة، وذلك خلال إحدى الحصص التدريبية صحبة المنتخب الوطني.

وعلمت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بأن هناك تواصل بين الطاقم الطبي للوداد مع



التكناوتي في حاجة إلى عملية جراحية

المغرب أول المتأهلين إلى نهائيات أمم إفريقيا 2023

تأهل المنتخب المغربي إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2023 في كرة القدم المقررة في كوت ديفوار، بعدما تعادل منتخب جنوب إفريقيا مع نظيره الليبيري بهدفين لمثلهما، يوم الجمعة، في المباراة التي جمعتهم، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة 11. وكان المنتخب المغربي قد تغلب على نظيره الجنوب إفريقي (2-1) والليبيري (2-0) في الجولتين السابقتين.

ويتصدر أسود الأطلس ترتيب المجموعة برصيد ست نقاط بفارق خمس نقاط أمام جنوب إفريقيا وليبيريا اللتين تتلقيان الثلاثاء المقبل، بينما يلتقي المنتخب المغربي مع مضيفه الجنوب إفريقي يوم 12 يونيو المقبل، فيما يستقبل نظيره الليبيري يوم 4 شتنبر المقبل.

منتخب الإنات يرتقي إلى المركز 73 عالميا

ارتقى المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية إلى المركز 73، في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الصادر يوم الجمعة (1333.57 نقطة).

وعلى الصعيد القاري ظلت لبؤات الأطلس في المركز السابع، خلف منتخبات نيجيريا (الأول)، جنوب إفريقيا، الكامرون، غانا، كوت ديفوار، غينيا الاستوائية. وظل المنتخب الأمريكي في صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات، متقدما على المنتخب الألماني ثم المنتخب السويدي.

المنتخب الأولمبي يفوز على الطوغولي وديا

فاز المنتخب المغربي لكرة القدم لأقل من 23 سنة على نظيره الطوغولي بهدفين للاثني، في المباراة الودية التي جمعتهم، يوم الجمعة، على أرضية المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وسجل هدفي المنتخب المغربي نسيم الشادلي (85د) وأيمن مرير (90د+1). وكان المنتخب المغربي قد انهزم أمام منتخب كوت ديفوار بثلاثة أهداف لاثنتين، في المباراة الودية التي جمعتهم، مساء الأربعاء الماضي على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله. وستواجه العناصر الوطنية في لقاء ودي آخر منتخب أوزبكستان يوم 27 من الشهر الجاري.

وتدخل هذه المباريات الودية في إطار استعدادات المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة لكأس إفريقيا للأزيم، التي ستحتضنها المغرب الصيف المقبل.



أمرابط ضابط الإيقاع المغربي



بلال الخونس.. أمل المنتخب الوطني



عطية الله، الممثل السامي للبطولة الوطنية بالفريق الوطني



بوفال كان في الموعد



سجدة شكر وحمد لله بعد الانتصار على البرازيل



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtiraki



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أحكام بسجن ثلاثة مؤثرين يمنيين على «يوتيوب» في صنعاء

أصدرت محكمة في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين حكماً، الثلاثاء، بسجن ثلاثة يمنيين من مشاهير منصة يوتيوب، بعدما أدينوا ببيت «أخبار كاذبة»، بحسب ما أفاد أحد محامي المتهمين الثلاثة وكالة فرانس برس. وكانت سلطات الحوثيين في العاصمة اليمنية أوقفت في ديسمبر الماضي كلا من أحمد حجر ومصطفى المومري وأحمد علاو، الذين تتراوح أعمارهم بين 29 و44 عاماً، بعد نشرهم فيديواتهم تنتقد تدهور الأوضاع المعيشية والفساد في مناطق حكم المتمردين.

وقال المحامي عبد المجيد صبرة: «أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في صنعاء حكماً قسرياً بإدانة اليوتيوبيرز الثلاثة... والحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات لأحمد علاو وسنة ونصف السنة للمومري وسنة لأحمد حجر».

كما حكمت بالسجن لمدة ستة أشهر على شخص رابع، بعدما أدينته بتهمة «تقديم المساعدة» لأحدهم و«تنسيق محتويات الفيديوها».

وأمرت المحكمة في صنعاء بحذف قنواتهم وجميع حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، ومصادرة المضبوطات وغرامة تعادل 20 ألف دولار.

ويحظى المومري بشعبية واسعة في اليمن ويتابع قناته على «يوتيوب» أكثر من مليوني شخص، أما علاو فهو معلق رياضي ولديه أكثر من 800 ألف متابع على قناته، فيما يتابع حجر أكثر من 240 ألف شخص.

وبحسب وثيقة الاتهام، اتهم الثلاثة بأنهم «أذاعوا أخباراً وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة بقصد تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة» عبر قنواتهم.

وانتهموا أيضاً بأنهم «حرضوا الناس على الفوضى والخروج إلى الشوارع واقتحام الوزارات وشل وظيفتها... بما يؤدي لخدمة العدوان المستمر في حربه وحصاره على اليمن».

وفي مقطع الفيديو الذي نشر على قناته على «يوتيوب» وحظي على أكثر من نصف مليون مشاهدة، يقول حجر إن مسؤولي سلطة الحوثيين «سرقوا الشعب اليمني».

بدور نزاع في اليمن منذ العام 2014 بين الحوثيين المدعومين من إيران وقوات الحكومة يساندها تحالف عسكري بقيادة السعودية، وتسببت الحرب بمقتل مئات الآلاف الأشخاص بشكل مباشر أو بسبب تداعياتها.

ويهدد خطر المجاعة الملايين من سكان اليمن، فيما يحتاج الآلاف، بينهم الكثير من سكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، إلى علاج طبي عاجل غير متوافر في البلد الذي تعرضت بنيته التحتية للتدمير.



لماذا حجت رئيسة الوزراء الفرنسية حسابها في «إنستغرام»؟

شهد حساب رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن في «إنستغرام» قفزة إلى 49.3 ألف متابع بالضبط، لكن هذا لم يكن خيراً سعيداً لها، بل دفعها إلى حجبها عن الجمهور.

ونشر حساب على «تويتر» تحدياً مرفقاً بصورة لحساب بورن على «إنستغرام» يقول: «إذا حصلت هذه التغريدة على 50 إعجاب، سأرسل 27 ألف حساب وهمي لمتابعة بورن على «إنستغرام»، لكي تصل تحديداً إلى 49.3 ألف متابع».

الحساب الذي أطلق التحدي ليس معروفاً على «تويتر»، وعدد متابعيه ليس كبيراً، أي أن أثره يُفترض أن يكون محدوداً، لكن التغريدة حققت هدفها، وحصلت على أكثر بكثير من الـ50 إعجاباً.

وخلال أقل من أربع ساعات، نشر الحساب تغريدة جديدة هنا من خلالها رئيسة الوزراء بالوصول إلى 49.3 ألف متابع، وأرفق تغريدته بصورة تؤكد ذلك. وجاءت الخطوة احتجاجاً ساخراً على استخدام الحكومة، عبر الرئيس

الفرنسي إيمانويل ماكرون، المادة 49.3 من الدستور لتمير إصلاحات نظام التقاعد في البلاد، بينما الغضب من الإصلاحات في اتساع على الصعيدين السياسي والشعبي. ويعد بلوغه الـ49.3 ألف متابع، لآلاف متابعي مواقع التواصل الاجتماعي أن الحساب توقف بشكل مؤقت. بعد ساعات أعيد تفعيله، لكن مع عدد متابعين أقل، ثم بعد ساعات أخرى عاد الحساب إلى الرقم الـ49.3 ألف متابع مجدداً.

وإثر ذلك، تحول حساب رئيسة الوزراء من حساب عام مفتوح للجميع إلى حساب خاص، ما جعله محجوباً أمام الجمهور.

وحتى حدود كتابة هذه السطور، ما زال حساب بورن على «إنستغرام» في وضع الخاص، لا يمكن متابعته إلا بإذن صاحبه.

ويحصل هذا بينما الأعين على النواب في الجمعية الوطنية لمعرفة هل سينجحون في حجب الثقة عن الحكومة، وبالتالي سقوط رئيسة الوزراء ومعها الإصلاحات المفروضة بقوة الـ49.3 ألف متابع.

دعوى تتهم «ميتا» بالتغاضي عن الاتجار بالبشر عبر «فيسبوك» و«إنستغرام»



رفعت صناديق تقاعدية واستثمارية شكوى ضد شركة ميتا، تتهمها فيها ب«غش الطرف» عن أنشطة تتم عبر منصتي فيسبوك وإنستغرام التابعتين لها، وترتبط بجرائم الاتجار بالبشر واستغلال أطفال جنسياً. ووفقاً لنص الدعوى، فإنه «على مدى العقد الماضي، ساعدت منصتا ميتا ودعمتا وسهلتا عمل المجرمين المسؤولين عن القوادة والاتجار بالبشر وجرائم الاتجار الجنسي على الأطفال».

وقدمت الدعوى الاثنين، أمام محكمة في ديلاوير الأميركية متخصصة في قانون الأعمال.

وتضيف الدعوى أن «أدلة جوهريّة تشير إلى أن مجلس الإدارة غش الطرف رغم علمه، تماماً كما فعلت إدارة الشركة، بهذه الظاهرة المتنامية بقوة».

ورفعت الدعوى صناديق تمتلك أسهماً في مجموعة ميتا.

ووفقاً للمدعين، فإن مرتكبي جرائم الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي للأطفال يستخدمون «فيسبوك» و«إنستغرام»، لتصيد وتجنيد واستغلال ضحاياهم، وهم قاصرون وبالغون من مستخدمي المنصتين «تدمرت حياتهم إلى الأبد».

لكن المتحدث باسم «ميتا» اندي ستون قال، الثلاثاء، لوكالة فرانس برس إن الشركة «تحتظر بوضوح استغلال البشر والاستغلال الجنسي للأطفال».

عينات تكشف احتمال وصول مكونات الحياة على الأرض من الفضاء



عُثر على مكونين عضويين ضروريين للكائنات الحية، في عينات أحضرت من الكويكب ريغوو في اكتشاف يدعم فكرة أن بعض المكونات الضرورية لنشوء الحياة وصلت إلى الأرض على ظهر صخور من الفضاء منذ مليارات السنين.

وقال علماء الثلاثاء، إنهم حددوا وجود اليوراسيل والنياسين في صخور حصلت عليها سفينة الفضاء هيايوسا 2 التابعة لوكالة الفضاء اليابانية من موقعين على كويكب ريغوو في 2019. واليوراسيل هو أحد المكونات الكيميائية للحمض النووي الريبوزي، وهو جزيء يحمل توجيهات كيفية بناء الكائنات الحية وأداء وظائفها الحيوية. والنياسين، الذي يُسمى أيضاً فيتامين بي 3 ضروري لعملية الأيض.

ونقلت عينات ريغوو التي تبدو مثل الانقراض الرمادية الداكنة مسافة قدرها 250 مليون كيلومتر إلى الأرض، وعادت إلى سطح كوكبنا في كبسولة فضائية مغلقة هبطت عام 2020 في الجزء النائي من أستراليا ليجري بعد ذلك تحليل العينات التي جلبتها في اليابان.

ولطالما فكر العلماء في الظروف الضرورية لنشوء الحياة بعد تشكل الأرض منذ نحو 4.5 مليارات عام. وتتناسب الاكتشافات الجديدة مع الفرضية التي تقول إن الأجسام الكائنات والكويكبات والنيازك التي تساقطت كالكفابل على الأرض في المراحل الأولى من حياتها ملأت